

تقرير
مركز بديل
الإداري
2012

بديل
المركز الفلسطيني



BADIL

Resource Center

for Palestinian Residency and Refugee Rights

لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين



تأسس مركز بديل في كانون الثاني عام 1998 وهو مؤسسة فلسطينية متخصصة في مجال الدفاع عن حقوق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين، وحقوق الإنسان عموماً. وتدعو إلى الحل العادل المؤسس على الحقوق وفي مقدمتها حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم الأصلية وجبر كافة أضرارهم. بديل مؤسسة مرخصة ومسجلة رسمياً لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي قانونياً ملك للاجئين الممثلين بجمعيتها العامة التي تتشكل من نشاط العمل الجماهيري في فلسطين. مجلس إدارة بديل ولجنة رقبته تتشكلان من خلال الانتخابات التي تجريها الجمعية العامة كل سنتين (آخر انتخابات جرت 30 أيلول 2011).

صورة الغلاف: مخيم العزة/بيت جبرين، بيت لحم 2011 (©BADIL).

بديل / المركز الفلسطيني
لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

ص.ب: 728،
بيت لحم، فلسطين
تلفاكس: +972-02-274-7346
فاكس: +972-02-277-7086
www.badil.org

قائمة المحتويات

٤	أ. المقدمة
٦	ب. النتائج

البرنامج الأول: بناء القدرات المحلية لتعزيز المشاركة والانخراط

٦	١. مشروع تنمية وتدريب الناشئة
٦	أ. الشراكة مع المجتمع المدني
٧	ب. شبكة الشباب اللاجئ المحلية
٧	٢. الملتقى الاستراتيجي
٧	أ. العمل المشترك بين بديل وجمعية ذاكرات
٨	ب. ملتقى نشطاء المجتمع المدني
٨	ت. تدريب النشطاء الأكاديميين
٨	٣. جائزة العودة السنوية

البرنامج الثاني: الانتشار خارجياً، التشبيك وبناء التحالفات

١٠	٤. برنامج دراسات النكبة المستمرة
١١	أ. مكتبة مركز بديل المتخصصة
١٢	ب. الأدوات والنشرات الدورية
١٣	ت. التغطية الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي
١٥	٥. التحشيد
١٥	أ. دعم المبادرات الشعبية
١٨	ب. دعم المبادرات الدولية والمؤتمرات
١٨	ت. العضوية في الائتلافات وبناء التحالفات

البرنامج الثالث: البحث، والتعبئة، والتدخل لدى صنّاع القرار

٢١	٦. الأبحاث والدراسات
٢٢	٧. التدخل لدى الجهات المسؤولة
٢٢	أ. التدخل لدى صنّاع القرار
٢٣	ب. التدخل عن طريق المناصرة والإسناد القانوني
٢٤	ت. المناصرة ضمن هيئات الأمم المتحدة المختلفة
٢٦	ت. التطور المؤسسي
٢٧	ث. تقييم النتائج/المخرجات

أ. المقدمة

في عام ٢٠١٢، أخذ مركز بديل في عين الاعتبار التغيرات الداخلية والإقليمية، والسياسية والاجتماعية والاقتصادية الدولية، وكذلك توجهات الحركات الشعبية. في هذا الصدد، بذل مركز بديل جهد كبير للتحرك ولأو التدخل في الوقت المناسب. نجح مركز بديل في تنفيذ خطة عملها للعام ٢٠١٢ من دون أي تغييرات أو تأخيرات كبيرة، على الرغم من أن العديد من التغيرات الجذرية وغير المتوقعة قد حدثت في عام ٢٠١٢، تبعاً للسياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي نفذ فيه مركز بديل خطته الاستراتيجية في السنة الثانية من ختها الثلاثية الاعوام، «نحو وضع الحقوق موضع التنفيذ II»، وهي الخطة التي تهدف إلى تعزيز الإرادة العامة والسياسية للوصول إلى حل عادل لقضية اللاجئين قائم على منح الحقوق كروية إستراتيجية يمكنها أن تدفع باتجاه خلق الإرادة السياسية اللازمة لمحاسبة إسرائيل بموجب القانون الدولي وإلزام إسرائيل على احترام حقوق الشعب الفلسطيني، وخاصة حق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم الأصلية.

وبناء على ذلك، أدرجنا في هذا التقرير التعديلات التالية التي تتوافق مع هذا التحول:

- ترقيم وتعداد المبادرات داخل كل برنامج ليس خطأ كتابياً بل عملاً مقصوداً. فهو يعبر عن تقاطع وتكامل المبادرات مع بعضها البعض في كل برنامج.
- "ملاحظة": هي مقارنات بين إنجازات عام ٢٠١١ و ٢٠١٢ أو تعليقات أخرى يتم تمييزها.
- "التقييم": هو تحليل أعمق للمبادرات والمشاريع المختلفة.
- "للمرة الأولى...": تشير إلى المبادرات أو المنهجيات التي تم تنفيذها لأول مرة من قبل مركز بديل.
- "التحديات": تم إدراج التحديات التي واجهها المركز عند تنفيذه للبرامج.

الخطة الاستراتيجية لعام ٢٠١١-٢٠١٣: "نحو وضع الحقوق موضع التنفيذ II"

نتج من تقييم الخطة الاستراتيجية لمركز بديل ثلاثية الأعوام ٢٠٠٨-٢٠١٠، اعتماد الخطة الاستراتيجية لعام ٢٠١١-٢٠١٣: «نحو وضع الحقوق موضع التنفيذ - المرحلة الثانية». ونوقشت الخطة الاستراتيجية الجديدة، وتم تعديلها والموافقة عليها من قبل الجمعية العامة في ١٠-١١ يونيو ٢٠١٠. في وقت لاحق، قام مجلس الإدارة المنتخب بمراجعة وتحسين الخطة والموافقة عليها.

فيما بعد، كانت لعملية المراجعة آثار كبيرة على خطة عمل مركز بديل لعام ٢٠١٢، أبرزها تحسين منهجية وآليات تنفيذ البرامج. وقد قرر مركز بديل الاستمرار في دعم الأهداف الاستراتيجية الحالية للسنوات الثلاث المقبلة (٢٠١١-٢٠١٣). بعد أن أخذ في عين الاعتبار التغيرات البيئية، المشاكل والتحديات التي يواجهها المجتمع الفلسطيني بشكل عام، واللاجئين والمهجرين على وجه الخصوص. إننا نؤمن بأن الأهداف الاستراتيجية الحالية لمركز بديل تمثل ما ينبغي تنفيذه وأقصى ما يمكن تحقيقه من قبل مركز بديل.

تم بناء الخطة الاستراتيجية لمركز بديل للمساهمة في تحقيق الاهداف المحددة: لزيادة الإرادة السياسية لإيجاد حل قائم على منح الحقوق، والوصول

إلى ذلك عبر تحقيق النتائج التالية:

1. رفع مستوى الوعي لدى أصحاب الحقوق (اللاجئين والمهجرين) وضمان مشاركتهم، وذلك عن طريق بناء توافق في الآراء بشأن الأسباب الجذرية للتهجير القسري المستمر للفلسطينيين؛

نحو وضع الحقوق موضع التنفيذ II

بناء القدرات المحلية لتعزيز المشاركة والانخراط

1. مشروع تنمية وتدريب الناشئة
 - المشاركة مع المجتمع المدني
 - شبكة الشباب اللاجئ المحلية
2. الملتقى الاستراتيجي
 - العمل المشترك بين بديل-ذاكرات
 - ملتقى نشطاء المجتمع المدني
 - تدريب النشطاء الأكاديميين
3. جائزة العودة السنوية

الانتشار خارجياً، التشبيك، وبناء التحالفات

1. برنامج دراسات النكية المستمرة
 - مكتبة مركز بديل المتخصصة
 - المطبوعات والاصدارات
 - التقفية الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي
2. النشيد
 - دعم المبادرات الشعبية
 - دعم المبادرات الدولية والمؤتمرات
 - العضوية في الائتلافات وبناء التحالفات

البحث، والتعبئة، والتدخل لدى صناع القرار

1. الأبحاث والدراسات
2. التدخل لدى الجهات المسؤولة
3. المناصرة والإستناد القانوني

٢. زيادة كفاءة الشبكات والتحالفات عن طريق تحشيد الرأي العام وتبنيّه استراتيجية قائمة على الحقوق تستند على القانون الدولي والقرارات الدولية ذات الصلة ومبادئ العدالة؛
٣. تحسين نوعية ونطاق العمل الدعوي والمناصرة القانونية عن طريق إمداد أصحاب الحقوق وأصحاب القرار بالبحوث والتحليلات القانونية اللازمة في سبيل تعزيز الفعاليات والحملات التي من شأنها كسب المزيد من الإرادة السياسية.

خطة عمل مركز بديل لعام ٢٠١٢

- في الوقت الذي حققت فيه خطة عمل مركز بديل لعام ٢٠١١ أهدافها الخاصة بالتنمية المؤسسية، قام المركز بتصميم خطة عمله للعام ٢٠١٢ على أساس المواصلة في تنفيذ البرامج بأكثر فعالية وبناءً على المخرجات والنتائج السابقة. ولتحقيق التوازي ما بين خطة مركز بديل الاستراتيجية وخطة عمل المركز للعام ٢٠١٢، قام المركز بوضع الأهداف العامة من أجل تطوير البرامج القائمة وإطلاق مشاريع جديدة وإجراء مجموعة واسعة من الأنشطة من أجل:
- بناء حل إستراتيجي شامل يستند على القانون الدولي لحقوق الإنسان، يمكن من خلاله استقطاب المدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، وتعزيز الالتزام بحق العودة والتأثير على الجهات المسؤولة وصناع القرار.
 - تطوير ثقافة وممارسة النهج القائم على وضع الحقوق موضع التنفيذ من خلال خلق فرص للمشاركة الفكرية والعملية المعززة لحقوق اللاجئين الفلسطينيين في جبر الضرر (العودة، استعادة الممتلكات، والتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية)، وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية على العمل والمبادرة وخوض الحملات القادرة على تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة.

وبالإضافة إلى ذلك، قام مركز بديل بتحديد أهداف خاصة بخطة عمله للعام ٢٠١٢، وهي كما يلي:

١. إنشاء هيئات وملتقيات نشطة ومستدامة ومرنة مثل: شبكة الشباب اللاجئ المحلية، ملتقى نشطاء المجتمع المدني، وشبكة اللاجئين الفلسطينيين الدولية.
٢. تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في أنشطة وحملات مركز بديل، عن طريق دعم عدد أكبر من المبادرات الشعبية، وإعادة تصميم منهجية مسابقة جائزة العودة السنوية، بالإضافة إلى تطوير أدوات عرض مركز بديل وآلياته التعبوية مثل برنامج دراسات النكبة المستمرة.
٣. تعزيز دور مركز بديل في الهيئات المحلية والإقليمية والدولية، وكذلك في التحالفات والشبكات والمنتديات وذلك عن طريق زيادة مداخلات مركز بديل وتعزيز العمل المشترك.
٤. إنتاج الأبحاث وأوراق العمل والنشرات والمذكرات باللغتين العربية والإنجليزية التي من شأنها دعم أنشطة وحملات مركز بديل في مجال العمل الدعوي والمناصرة القانونية.

القسم التالي، قسم الأنجازات، يظهر بوضوح كيف نجح مركز بديل في تحقيق تلك الأهداف المحددة لعام ٢٠١٢.

البرنامج الأول: بناء القدرات المحلية لتعزيز المشاركة والانخراط

يعتقد مركز بديل (وهذا الاعتقاد مدعوم من خلال الزيارات والاجتماعات العديدة مع مختلف الفئات المستهدفة) أن الاحتياجات الرئيسية هي التعليم والمشاركة وتعبئة المجتمعات المحلية الفلسطينية وغير الفلسطينية. وتستند منهجية مركز بديل على تثقيف اللاجئين والمهجرين فيما يتعلق بالأسباب الجذرية لأوضاعهم، وهذا يشمل واقع القمع الإسرائيلي الممنهج والذي يتجلى في أشكال مختلفة: الفصل العنصري، الاحتلال العسكري والاستعمار، والتثقيف يشمل أيضاً رفع وعي اللاجئين والمهجرين بحقوقهم الفردية والجماعية، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال تنفيذ مجموعة متنوعة من المشاريع التي تم إدراجها في الخطة الاستراتيجية لمركز بديل وهي محور اهتمام البرنامج الأول: بناء القدرات المحلية على المشاركة والانخراط.

١. برنامج تنمية وتدريب الناشئة - YEAP

تم تنفيذ ٥ مبادرات رئيسية لهذا العام من قبل أعضاء برنامج تنمية وتدريب الناشئة، جمعت ٢٤ مؤسسة من المجتمع المحلي (٦ في قطاع غزة، و ١٥ في الضفة الغربية و ٣ داخل الخط الأخضر):

- مبادرة ١: متحدون في مواجهة الفصل العنصري الإسرائيلي:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3470-press-eng-10>

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3481-press-eng-14>

<http://www.badil.org/ar/press-releases/143-2012/3474-press-ara-10>

- مبادرة ٢: "حملة أوقفوا الصندوق القومي اليهودي" بمناسبة يوم الأرض:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3486-press-eng-15>

- مبادرة ٣: فعاليات مواجهة النكبة المستمرة في ذكراها ال ٦٤:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3517-press-eng-23>

- مبادرة ٤: إحياء ذكرى يوم اللاجئين العالمي:

<http://badil.org/en/press-releases/142-2012/3582-press-eng-33>

- مبادرة ٥: "فعاليات قطف الزيتون التطوعية" تضامنا مع المزارعين الفلسطينيين:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3628-press-eng-51>

يدرك مركز بديل مدى أهمية إقامة الشراكات مع المجتمع المدني، فهذا يساعد المركز في نشر المعلومات وتوسيع نطاق النشر والتأثير. ووفقاً لذلك، يفتخر مركز بديل بإقامة شراكات جديدة وتوطيد التعاون مع المجتمع المدني المحلي عبر المنظمات القائمة في المجتمع المحلي وفي مواقع جغرافية



مختلفة. أربعة وعشرون منظمة من المجتمع المحلي أصبحت شريكة في مشاريع بديل (بالتحديد من خلال برنامج تنمية وتدريب الناشئة YEAP، ولكن أيضاً من خلال شبكة الشباب اللاجئ المحلية LYRN، والملتقى الاستراتيجي، وبرنامج دراسات النكبة المستمرة ONEC).

التقييم: يواصل برنامج تنمية وتدريب الناشئة لعبه الدور المحوري في ما يخص تغذية وتطوير الوعي لدى الشباب الفلسطيني في ما يخص حقوقهم. وفي كثير من الأحيان يتأهل المشاركين في ذلك البرنامج للانضمام لمشاريع أخرى في مركز بديل مثل شبكة الشباب اللاجئ المحلية LYRN وملتقى نشطاء المجتمع المدني CSAF.

التحديات: التحدي الرئيسي في هذا المشروع هو التحاق منظمات المجتمع المحلي والمشاركين. الكثير من المشاركين في برنامج تنمية وتدريب الناشئة هم في أغلب الأحيان نشطاء فاعلين في منظماتهم المجتمعية، وبالتالي يسعى مركز بديل إلى وضع آلية جديدة لإشراك الشباب غير النشيطين أو أنهم غير منتسبين في أي منظمات المجتمع المحلي. وعلاوة على ذلك، من الضروري إشراك المزيد من منظمات المجتمع المحلي بحيث يزيد عدد المستفيدين مما يعني توسيع النطاق الجغرافي والديموغرافي (زيادة مشاركة الشباب الفلسطينيين من داخل فلسطين التاريخية وخارجها، والزياد في مشاركة الإناث).

٢. الملتقى الاستراتيجي:

المشروع	الفئة المستهدفة / المستفيدون	الأناتج	النتائج	للمزيد من المعلومات
العمل المشترك بين بديل & زوخوروت	المجتمع المدني الفلسطيني والإسرائيلي	١. بعثة دراسية مشتركة لجنوب أفريقيا. ٢. نشر ورقة العمل في مجلة المجدل. عدد ٩٤ ٣. نشر ورقة العمل في تل أبيب باللغة العبرية	إنتاج ونشر وترويج أولي لورقة العمل إلى الجمهور الدولي والإسرائيلي.	<ul style="list-style-type: none"> http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3446-press-eng-4 http://www.zochrot.org/en/content/inaugurating-%E2%80%9Cvision-return%E2%80%9D
شبكة للشباب اللاجئ المحلية NRYL	الشباب الفلسطينيين. فئة العمر ٨١-٥٢ سنة	٥ مبادرات: ١. بعثة ميدانية لمدة ٣ أيام إلى غور الأردن ٢. أول مؤتمر للشباب الفلسطيني في الشتات . في ٣١-٤١ يوليو. بيت لحم ٣. بمناسبة يوم الأرض. وقف حملة الصندوق القومي اليهودي ٤. ذكرى النكبة-٤٦ ٥. أول ذكرى لليوم العالمي للاجئين الفلسطينيين	كان أحد الأهداف المحددة لعام ٢٠١٢ هو تأسيس NRYL على قاعدة أن يكون مكتفي ذاتياً وفعالاً للشباب من جميع أنحاء فلسطين التاريخية والمشاركين في مجتمعاتهم ومع مركز بديل في المبادرات المبتكرة التي تدعم النهج القائم على الحقوق. ويضم المشروع ٥٤ عضواً بما من الذكور والإناث. يساهمون بشكل إيجابي في المبادرات التي يتم تنظيمها من قبل مؤسسات ومنظمات المجتمع المحلي ومن قبل مركز بديل. وفي الواقع، تم تنفيذ ما يقرب من ٥٣ مبادرة شعبية محلية بالتعاون مع المنظمات المجتمعية الشريكة وأعضاء NRYL. المبادرات كانت ذات طابع متنوع ولكنها ركزت على جميع جوانب الحقوق الفردية والجماعية.	<ul style="list-style-type: none"> http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3608-press-eng-41 http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3486-press-eng-15 http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3517-press-eng-23 http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3582-press-eng-33

	<p>للمرة الأولى. نجح مركز بديل في أنشأ منتدى ل نشاطات المجتمع المدني، و تألف المنتدى من ٥٣ مدافع عن حقوق الإنسان من جميع أنحاء فلسطين التاريخية.</p>	<p>٤ ورش عمل: ١. استحداث وتطوير خطة العمل: ٢. محاضرة ومناقشة حول طبيعة "انوقراطية" دولة إسرائيل: ٣. محاضرة ومناقشة حول تطور الحركة الوطنية الفلسطينية: ٤. مفهوم وإطار الهوية الوطنية الفلسطينية.</p>	<p>الناشطين. ٥٢ سنة وما فوق</p>	<p>ملتقى نشاط المجتمع المدني FASC</p>
	<p>المساق الدراسي (التعليمي) المقدم من قبل مركز بديل ما زال مرغوباً فيه من قبل طلاب القانون في جامعة القدس. وفي هذا العام للمرة الأولى شارك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من قسم الشؤون القانونية في بعثة تفصي الحقائق ليشهد واقع نقل السكان القسري في الغور ونابلس.</p>	<p>١. المادة المنهج الدراسي ٢. مادة دراسية: "اللاجئين الفلسطينيين بموجب القانون الدولي" ٣. جولة ميدانية إلى غور الأردن ومنطقة نابلس</p>	<p>طلاب كلية القانون وأعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس</p>	<p>تدريب النشاط الأكاديميين</p>

التقييم: ساهمت جميع تلك المبادرات، سواء كانت منفردة أو مجتمعة، في تطوير الملتقى الاستراتيجي. ويعتقد مركز بديل أنه من الضروري خلق ثقافة العودة مع الفئات المستهدفة المتعددة المستويات، المشاريع المختلفة في الملتقى الاستراتيجي تستهدف على وجه التحديد مجموعة متنوعة من القطاعات وفي نفس الوقت تلبى احتياجات كل قطاع محدد على حدا. ويجب اعتبار الملتقى الاستراتيجي كوسيلة لتشجيع النقاش المستمر في موضوع العودة والقضايا المرتبطة به، وتركزت مبادرات هذا العام على إنشاء ملتقيات ثانوية وفرعية مثل شبكة الشباب اللاجئ المحلية LYRN وملتقى نشاط المجتمع المدني CSAF. وقد ساهمت في توظيف الطاقات والتدريب والتوعية لزرع بذور المعرفة في كل مجموعة من أجل التحرك إلى الأمام والاندماج في المناقشات الفكرية والقانونية حول العودة، ومدى انطباقاتها العملية والآثار المترتبة عليها.

التحديات: في الوقت الذي أنجز فيه العمل المشترك ما بين مركز بديل ومؤسسة زخروت (ذاكرات)، خطوات كبيرة من بينها البعثة الدراسية إلى جنوب أفريقيا وإنتاج ورقة العمل الخاصة برؤية الشريكين لعودة اللاجئين الفلسطينيين، إلا أن عدد المشاركين في تلك الشراكة ظل محدوداً ومقتصراً على نفس المجموعة الصغيرة من الأفراد المستفيدين. واتخذت الخطوة الأولى لتعزيز ورقة العمل من خلال طباعتها ونشرها في مجلة «المجدل» الفصلية التي تصدر عن مركز بديل باللغة الإنجليزية، وكذلك من خلال الإعلان عن نشرها نظمت مؤسسة زخروت في تل أبيب. كانت المواضيع ذات الصلة بممارسة حق العودة مثيرة وجذابة جداً للجماهير، وتبين ذلك من حقيقة أن مجلة «المجدل» العدد ٤٩، التي تناولت هذا الموضوع - تم توزيعها بالكامل وفي وقت قياسي. وعلى الرغم من أن العودة والمواضيع ذات الصلة بها لا يزال محظورة وغير مستحبة في المجتمع الإسرائيلي، إلا أن حجم الحضور تل أبيب في فعالية الإعلان عن نشر الورقة العمل كان كبيراً (ما يقارب ١٠٠ شخص، ٨٠٪ بينهم قد كانوا إسرائيليين). في الوقت الحالي، على كل من مركز بديل ومؤسسة زخروت العمل على بذل المزيد من الجهد سعياً إلى تشجيع المناقشات الفكرية حول هذا الموضوع داخل المجتمع الإسرائيلي.

٣. جائزة العودة السنوية

التقييم: تعتبر جائزة العودة الثقافية السنوية مصدراً رئيساً لترويج مركز بديل وانخراطه مع الجمهور الفلسطيني/العربي. ومع ذلك، نجد انخفاضاً في عدد المشاركين في المسابقة، وخاصة ما بين العامين ٢٠١١ و٢٠١٢، وذلك على الرغم من الجهد الإضافي الذي بذل لترويج المسابقة في العام ٢٠١٢ من أجل تعزيز المنافسة. من الجدير ذكره أن مركز بديل قام بتغيير طريقة تنفيذ برنامج جائزة العودة للعام ٢٠١٢، من حيث آليتها وحقلها وشروطها وقيمة جوائزها، ومع ذلك، فإننا لا نعتقد أن هذا هو السبب وراء انخفاض عدد المشاركات. إننا نعتقد بأن العوامل التالية هي من أثرت سلباً تجاه المشاركة في جائزة العودة للعام ٢٠١٢:

- الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي المضطرب الذي شهده العام ٢٠١٢ في كل من تونس ومصر وسوريا والأردن، والذي من باب المجاملة قد أصطلح عليه "الربيع العربي".
- الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي داخل فلسطين، الى جانب عدد من القضايا المنافسة التي أثارها الساحات الفلسطينية مثل

الأسرى وإضرابهم عن الطعام، الحراك الشبابي والضغط لتحقيق الوحدة الوطنية، والملف الفلسطيني كدولة مراقبة غير عضو في الأمم المتحدة، بالإضافة إلى الإضرابات الاقتصادية التي أدت إلى تشتت إنتباه الشعوب).

- زيادة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان الفلسطيني (تقييد حرية الحركة والتنقل، مصادرة الأراضي، العدوان العسكري على قطاع غزة، ومنع تحويل الأموال الفلسطينية لخلق ونزع الشرعية عن السلطة الفلسطينية)، والتي أثرت بمجموعها سلباً على الحياة اليومية.
- زيادة في عدد المسابقات الثقافية الفلسطينية التي تناولت نفس المواضيع والفئات ومع جوائز مادية أعلى (مثل المسابقات التي طرحتها وزارة شؤون الأسرى الفلسطينية، والأونروا، ومؤسسة البيارة).

بغض النظر عن انخفاض في كمية المشاركات، لقد أنتج مركز بديل ونشر مجموعة متنوعة من الأدوات لدعم ورفد فعاليات مواجهة النكبة-٦٤ اعتمدت على المشاركات المقدمة من جائزة العودة. هذه الأدوات ساهمت في إبراز صورة مركز بديل في الداخل والخارج. (للحصول على مزيد من التفاصيل حول تلك الأدوات، راجع قسم الجائزة على منشورات مركز بديل، وكذلك القسم الخاص بالتحشيد).

التحديات: في هذه السنة بالتحديد، انخفضت كمية المشاركات لجائزة العودة وبالتالي إنخفض مستوى جودتها. والعوامل التي تم ذكرها سابقاً لتفسير مسألة انخفاض كمية المشاركات، أدت أيضاً بشكل غير مباشر لانخفاض جودة المشاركات، ولكن السبب الأساس هو قلة الاعتراف والإبداع). إن من إحدى القضايا المتعلقة مع المشاركات كانت فشلها في تلبية المعايير المطلوبة. ففي فئة الفيلم الوثائقي على سبيل المثال، غالباً ما تجاوزت الأفلام المشاركة معيار المدة الزمنية المطلوبة وأو أنها لم تكن أفلام وثائقية أكثر من كونها بدائية. وفي كثير من الأحيان، الافتقار للجودة والمهنية يرجع إلى عدم وجود الكفاءات والمهارات والتنافسية بين المشاركين. ومع ذلك، فإن هذه المسألة ليست ضمن نطاق عمل مركز بديل، وتحتاج إلى معالجة من قبل المؤسسات الأخرى (الأكاديمية وغير الأكاديمية). مشكلة أخرى مع المشاركات تتمثل في عدم الإبداع، وهذا على وجه الخصوص يرتبط مع فئة أفضل بوستر النكبة. العديد من المشاركين يتصفحون موقع مركز بديل الإلكتروني لمشاهدة المشاركات السابقة التي فازت ويقومون بإنتاج

شئ شبيه لها. وأخيراً، لا زال هناك نقص في المشاركات المقدمة من قبل الفنانين المحترفين. لتصدي هذه التحديات:

- ألغيت فئتان من جائزة العودة للعام ٢٠١٣: أفضل قصة فوتوغرافية وأفضل فيلم وثائقي قصير.
- تم وضع معايير وشروط أكثر تفصيلاً للفئات المتبقية وذلك بالتعاون مع هيئات المحلفين المستقلين.
- تم زيادة قيمة الجوائز الممنوحة.
- تم تطوير آلية إعلامية لتشجيع الفنانين المحترفين للمشاركة.



البرنامج الثاني: الانتشار خارجياً، التشبيك وبناء التحالفات

٤. برنامج دراسات النكبة المستمرة

افتتح مركز بديل برنامج دراسات النكبة المستمرة في ١٠ أيار. وجاء الافتتاح ضمن برنامج فعاليات وانشطة أطلقها مركز بديل لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية ٦٤. ويستخدم البرنامج إنتاجات متعددة الوسائط والعرض لتسليط الضوء على النكبة الفلسطينية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٧ وحتى اليوم. المواد الإعلامية متعددة العرض الواردة على الموقع الخاص بالبرنامج (www.ongoingnakba.org) تشمل أفلام وثائقية قصيرة وتسجيلات صوتية (إما للعرض وإما لغرض أرشفة الروايات الشفوية)، وكذلك معارض صور للأماكن المستهدفة. تشتمل الصفحة الرئيسية للموقع على خريطة لفلسطين الانتدابية. ومن خلال تحريك (الماوس-الفأرة) فوق الأفضية سيبرز كل قضاء على حدا. وبالنقر على منطقة القضاء البارز ينقل الموقع إلى خريطة جديدة أكثر تفصيلية للقضاء المستهدف تشتمل على أسماء المواقع التي جرى العمل عليها ولدينا مواد إعلامية وإنتاجات متعددة الوسائط حولها. ويشتمل مركز دراسات النكبة على معارض فوتوغرافية متجددة وأفلام وثائقية قصيرة تركّز على التهجير المستمر. كما ويحتوي المركز على مجموعة كبيرة من المواد الإعلامية التي تتناول أوجه النكبة المستمرة. وافتتح المركز بحضور ممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني وشخصيات وطنية من عدد من محافظات الوطن.

وجاء في مقال نشر على الموقع الإلكتروني للجزيرة الإنجليزية بقلم بن وايت Ben White: "...وبالتأكيد على مبدأ المشاركة 'الملكية الشعبية'، وعلى إنشاء روابط وعلاقات ما بين المهجرين الفلسطينيين وهؤلاء الذين يكافحون حالياً ضدها. برز برنامج دراسات النكبة المستمرة وتميّز عن غيره من بين برامج المؤسسات الأخرى".^١

بحلول نهاية عام ٢٠١٢، رفع البرنامج على موقعه الإلكتروني ١٢٦ أداة متعددة العرض، مناصفة بين اللغتين العربية والإنجليزية، وغطت ١٣ منطقة من أصل ١٦ من فلسطين الانتدابية.

الأدوات الأكثر شعبية وزيارة على الموقع الإلكتروني

المنتج	الأقليم	اسم المنطقة	الأدوات
مركز بديل- CENO	القدس	بتير	فيلم
مركز بديل- CENO	الخليل	الخليل	قصة مصورة
مركز بديل- CENO	الخليل	أم فقرة	فيلم
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان- RHCP	غزة	عبسان	فيلم
مركز بديل- CENO	صفد	كفر برعم	قصة مصورة

التقييم: جاء زوار موقع البرنامج www.ongoingnakba.org من ٦٦ بلد، أكثرها فلسطين واسرائيل وفرنسا وبريطانيا. وعلاوة على ذلك، التحليل التي تم إجراؤه لتقييم شعبية الموقع خلال الفترة ما بين آب حتى كانون الأول يظهر زيادة مستمرة خلال الأشهر الخمسة باستثناء تراجع طفيف جداً في الاستخدام لشهر سبتمبر. أما في شهر كانون الأول أظهرت الاحصاءات ارتفاع ملحوظ على زيارة الموقع بنسبة ٣٠٠٪ مقارنة بالشهر السابق، ونعتقد أن هذه الزيادة ترجع إلى عاملين رئيسيين هما:

- إنتاج أول فيلم وثائقي جديد لمركز بديل - 'قرويون على الحدود' - الذي تم الترويج له على نطاق واسع محلياً ودولياً، (شمل تنظيم رحلة ميدانية إلى قرية بتير)، وكانت المادة الأكثر مشاهدة على الموقع.
- العمل المكثف والمتواصل لترويج موقع البرنامج وكل ما هو جديد ومضاف عليه عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) بالإضافة إلى إنشاء روابط خارجية جديدة مع الشبكات الخارجية والمدونين مثل محكمة راسل حول فلسطين، والجزيرة الإنجليزية وغيرها من المدونات.

1 <http://www.aljazeera.com/indepth/opinion/2012/06/201265101832348104.html>

تفسير البيانات التحليلية

مكونات تحليلية	أحصائيات	ماذا يعني	استنتاج
شعبية الأدوات	٠٦٪ أفلام و٠٤٪ قصص مصورة	المحفزات البصرية (الأدوات البصرية والسمعية والبصرية) وهي أكثر شعبية من أدوات الصوت بدون صورة	التركيز على إنتاج الأفلام والقصص المصورة
وقت العرض	٠٩٪ من الأدوات الأكثر شعبية تم إنتاجها من قبل مركز بديل ٠٣،٣-٠٤،٢ دقائق لمشاهدة القصص المصورة	لاقت إنتاجات مركز بديل موافقة ورضا واستحسان الجمهور. تم النظر على جميع القصص المصورة وأمضي الوقت اللازم على كل صورة، وجودة الصور عالية	الاستمرار في إنتاج أدوات بنفس الجودة وأعلى الاستمرار في إنتاج القصص المصورة بنفس الجودة والمدة
الأماكن الأكثر مشاهدة	القدس، الخليل، عكا	القدس والخليل هي المناطق الجغرافية والسياسية الساخنة. المناطق الأكثر مشاهدة هي المناطق التي يوجد لديها أكبر عدد من الأدوات	الاستمرار في إنتاج أفلام بنفس الجودة والمدة
	٠١٪-٠٥٪ من المدة الإجمالية للأفلام من إنتاج بديل	مدة الأفلام طويلة بما فيه الكفاية للدلالة على الاهتمام ولتتمكن المشاهد على الحصول على المعلومات؛ وهذا يشهد على جودة إنتاجات مركز بديل	الاستمرار في إنتاج أفلام بنفس الجودة والمدة
	٠٢٪ من إنتاج خارجي	في بعض الحالات، تكون طويلة بما فيه الكفاية للدلالة على أهميتها وللحصول على معلومات كافية	ضرورة تقديم المزيد من التقارير الخارجية، فلذلك من المهم ضمان جودة التقارير المقدمة عن طريق المعايير المحددة
		القدس والخليل هي المناطق الجغرافية والسياسية الساخنة. المناطق الأكثر مشاهدة هي المناطق التي يوجد لديها أكبر عدد من الأدوات	ضرورة إنتاج عدد أكبر وتوزيع أوسع من مواد العرض في جميع المناطق

التحديات: يعتقد مركز بديل أن نجاح برنامج دراسات النكبة المستمرة يتوقف على حقيقة أنه ملك عام وبإمكان الجمهور وضع مساهماتهم على الموقع: كمية الأدوات الوسائط المتعددة المقدمة ونطاقها الجغرافي، وتعدد وتنوع نطاق المشاركين (أفراد، مؤسسات، فلسطينيين أو غير الفلسطينيين). بشكل عام، جاءت الانطباعات حول برنامج دراسات النكبة المستمرة إيجابية جداً وهذا بينته التغطية الإعلامية والبيانات التحليلية الخاصة بالبرنامج. وصحيح أن المواد الأكثر زيارة على الموقع هي من إنتاج مركز بديل، إلا أن المشاركات على الموقع من خارج المؤسسة كانت أقل من المستوى المتوقع جاءت بشكل متقطع وهامشي. ولمعالجة هذه المسألة سيعمل مركز بديل عن كثب مع شركائه الدوليين والمحليين لتعزيز مبدأ حقوق الملكية للمواد المرسله والتشجيع على تقديمها بنفس نوعية المواد التي ينتجها مركز بديل.

أ) مكتبة مركز بديل المتخصصة

مفهرسة بحسب نظام مكتبة الكونغرس للمكتبات، وهي مفتوحة للجمهور طوال أيام الأسبوع ومتاحة إلكترونياً للاستخدام الداخلي والخارجي باللغتين العربية والانجليزية. في العام ٢٠١٢ أضاف مركز بديل ١٠١ كتاب جديد للمكتبة. بالإضافة إلى ٣٩ كتاب تم توفيرها للمكتبة الالكترونية (ليصبح المجموع ١٤٠ كتاب جديد على الانترنت). تم الحصول على دورياتان جديدتان باللغة العربية لتكمل الاشتراكات الموجودة التي وصل عددها إلى ٢٤ دورية. وأضيفت خمسة أفلام إلى قسم المسموعات والمرئيات في المكتبة. زار المكتبة في مركز بديل ٣٣ باحث في الدراسات العليا الفلسطينية وغير الفلسطينية، بالإضافة إلى ٩٦ زائر للموقع الإلكتروني للمكتبة. وللمرة الأولى، تم تعيين قائمة بالكتب المرغوب بها على الموقع الإلكتروني (Amazon.com) كتقنية مبتكرة لزيادة الموارد في المكتبة، ويمكن العثور على هذه القائمة هنا:

http://www.amazon.com/registry/wishlist/23HA0M9578W5Q/ref=cm_wl_search_1

التحديات: في حين تستمر المكتبة بكونها مورد قيم وحيوي للطلاب والباحثين الفلسطينيين وغير الفلسطينيين على حد سواء، تواجه مركز بديل صعوبة في توسيع المكتبة وزيادة مواردها وذلك لقة الجديدة والحالية، ويرجع ذلك إلى قلة الموارد وارتفاع تكلفتها. ولقد اتخذ بديل الخطوات التالية لمعالجة تلك المسألة:

- إنشاء قائمة بالكتب المرغوب بها على موقع amazon.com التخصصي.
- الحصول على بطاقة إئتمان دولية من أجل القدرة على شراء الكتب والموارد الأخرى للمكتبة على الإنترنت بسعر منخفض.
- تبادل المطبوعات والمنشورات ما بين مركز بديل والمنظمات الأهلية الأخرى.
- بادر مركز بديل بإقامة شبكات تواصل مع الأفراد والمؤسسات الأكاديمية في فلسطين والخارج لتبادل المطبوعات.



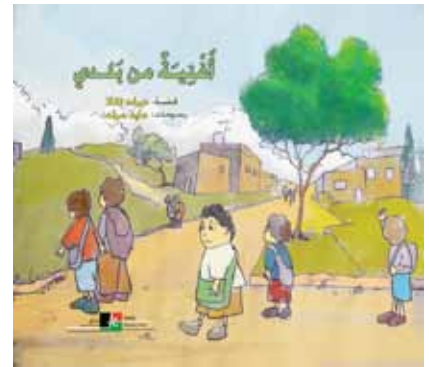
ب) الأدوات والنشرات الدورية

والتي من تساعد مركز بديل في عمله الخاص برفع الوعي والتعبئة والعمل الدعوي. هذه السنة قام مركز بديل بطباعة ونشر: ١٦ أداة خاصة بالمبادرات الشعبية (ما بين نشرة وبوستر وبروشور وغيرها)، ٦ أدوات إدارية، و٥ أعداد من جريدة «حق العودة»، و٤ أعداد من مجلة «المجدل».



❖ أدوات المبادرات الشعبية:

- نشرة "أسبوع مقاومة الفصل العنصري الإسرائيلي": متحدون في مواجهة الفصل العنصري الإسرائيلي.
- نشرة اليوم العالمي للمرأة ٢٠١٢: "لا للتمييز، لا للاستثناء، بل المساواة الكاملة للمرأة"
<http://www.badil.org/en/documents/category/35-publications>
- بوستر ذكرى النكبة - ٦٤
- تي شيرت ذكرى النكبة - ٦٤
- ملصقات تدعو إلى حق العودة في ذكرى النكبة - ٦٤
- لافتات/إياقظات من مختلف الأحجام في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة
- قصص الأطفال الفائزة في جائزة العودة لعام ٢٠١١
- قصص الأطفال الفائزة في جائزة العودة لعام ٢٠١٢
- أفضل البوسترات من جائزة العودة لعام ٢٠١٢
- أفضل الصورة الفوتوغرافية من جائزة العودة لعام ٢٠١٢
- أفضل القصص المصورة من جائزة العودة لعام ٢٠١٢
- الكاريكاتير الفائز في جائزة العودة لعام ٢٠١٢
- الأفلام الوثائقية القصيرة الفائزة في جائزة العودة لعام ٢٠١٢
- بروشور مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية
- التقويم السنوي/زمانة مركز بديل لعام ٢٠١٣: "الحماية الدولية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين"
- دليل تدريبي: التهجير القسري للفلسطينيين (نسخة إلكترونية فقط)



❖ أدوات ووسائل إدارية:

- حزيران ٢٠١٢ - التقرير السنوي الإداري والمالي لمركز بديل للعام ٢٠١١، انظر:
<http://www.badil.org/en/documents/category/56-annual-report>
- تموز ٢٠١٢ - التقرير النصف السنوي الإداري لمركز بديل للعام ٢٠١٢.
- النشرات الإخبارية الفصلية (تقارير سير العمل):
 - من كانون الثاني إلى آذار
 - من نيسان إلى حزيران
 - من تموز إلى أيلول
 - من تشرين الأول إلى كانون الأول
- <http://www.badil.org/newsletter/april2012/newsletter-april2012.html>
- <http://www.badil.org/newsletter/april2012/newsletter-april2012.html>
- <http://www.badil.org/newsletter/September202012/newsletter-september2012.html>
- <http://www.badil.org/newsletter/December2012/newsletter-December2012.html>

الرابط	تاريخ الإصدار	النشرة الدورية
http://www.badil.org/en/haqalawda/itemlist/category/220-haqawda47	شباط	حق العودة (العدد ٤٧): "اللاجئون الفلسطينيون في الشتات: حقوق مهضومة وحماية غائبة"
http://badil.org/ar/haq-alawda/itemlist/category/222-haqawda48	أيار	حق العودة (العدد ٤٨): "العودة حق وإرادة شعب"
http://www.badil.org/ar/press-releases/143-2012/3602-press-ara-35	آب	حق العودة (العدد ٤٩): "حركة الشباب الفلسطيني: تحديات الواقع وملامح المستقبل"
http://www.badil.org/ar/press-releases/143-2012/3625-press-ara-40	تشرين الأول	حق العودة (العدد ٥٠): القضايا القطرية والقومية في التحولات العربية - فلسطين والتحولات العربية
http://www.badil.org/ar/press-releases/143-2012/3652-press-ara-48	كانون الأول	حق العودة (العدد ٥١): "ربيع فلسطين: ماهية التغيير، أدواته، وضرورات التحرر"
http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3453-press-eng-6	كانون ثاني	المجلد (العدد ٤٨): "إسرائيل وجريمة الفصل العنصري: رؤية النضال ضد الفصل العنصري"
http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3531-press-eng-25	أيار	المجلد (العدد ٤٩): "تهجير السكان... عودة الشعب: التهجير القسري في فلسطين والتفكير بشكل نقدي حول العودة"
http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3626-press-eng-49	تشرين أول	المجلد (العدد ٥٠): "إعادة قراءة لأبرز عناوين الأعداد السابقة"
http://www.badil.org/en/badil-news/829-story-1	كانون ثاني	المجلد (العدد ٥١): "المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل: استمرارية حضور النكبة"

التحديات: بشكل عام، وفيما يتعلق بمنشورات ومطبوعات مركز بديل، واستناداً إلى تقييم داخلي لآليات التوزيع، اكتشف المركز أن الآليات التقليدية التي استخدمت لفترة طويلة، مثل البريد والبريد الإلكتروني، والتي تستند إلى قوائم عناوين قديمة تحتاج إلى تنقيح وتطوير، وفي بعض الحالات إلى حذف. تم تطبيق هذه الآليات بطريقة غير منظمة وجزئية. ويعتقد مركز بديل أن إجراء مراجعة شاملة لهذه العمليات أمر ضروري، ليس فقط لتبسيط النظام ولكن لجعله أكثر كفاءة وفعالية. من أجل تعزيز آليات التوزيع، وللوصول إلى الفئات المستهدفة وبالمواد المناسبة، قرر مركز بديل العمل من أجل إنشاء مجموعات مستهدفة محددة من أجل النشر والتعميم عن طريق إستراتيجية استخدام وسائل الاعلام والعلاقات العامة.

ت) التغطية الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي

الموضوع	عدد المناسبات	نوع التغطية	المدة (دقائق)	البيانات الصحفية عربي / إنجليزي
جائزة العودة السنوية	11	الإذاعة والتلفزيون*	106	0/9
برنامج دراسات النكبة المستمرة	N/A	من خلال المنتديات ووسائل التواصل الاجتماعي	388	4/2
المبادرات الشعبية	19	الإذاعة والتلفزيون	275	24/15
مشاريع أخرى والمطبوعات	8	الإذاعة	690	**16/6
الأحداث الجارية	8	الإذاعة والتلفزيون		N/A
غيرها	6	3 مقابلات لأفلام وثائقية 2 مؤتمر صحفي مع صحفيين دوليين 1 جولة ميدانية لصحفيين دوليين		
مجموع	52		1904	55/48

* وبالإضافة إلى ١١ مقابلة خاصة أجراها مركز بديل للعديد من محطات الإذاعة وشبكات التلفزيون. تم ترويج جائزة العودة السنوية على شاشة التلفزيون الوطني الفلسطيني، من خلال شبكة معا الاخبارية. وبث إعلان الجائزة خمس مرات في اليوم بشكل مستمر من كانون الثاني إلى تشرين الثاني ومدة الاعلان ٦٠ دقيقة.

** الأرقام مفصلة أكثر، لاحقاً في قسم الإسناد القانوني.

ملاحظة: مقارنة مع العام ٢٠١١، ضاعف مركز بديل عدد بياناته الصحفية وحجم تغطياته الإعلامية بنسبة ٤٣٪ أكثر في العام ٢٠١٢. وهذا يشمل المشاركة في ثلاث مقابلات خاصة بأفلام وثائقية متعلقة باللاجئين وقضاياهم، واثنين من المؤتمرات الصحفية مع صحفيين دوليين عن واقع الاحتلال الإسرائيلي، وتنظيم جولة ميدانية واحدة لصحفيين دوليين إلى المجتمعات والمواقع التي تواجه خطر التهجير القسري المستمر.



❖ المواقع الإلكترونية:

بعد دخوله معترك شبكات التواصل الاجتماعي، نجح مركز بديل في زيادة عدد زوار موقعه الإلكتروني الرئيس (badil.org) بزيادة ٢٣٪ على عدد الزيارات وزيادة ٢٦٪ على عدد الزائرين، وجاءت هذه الزيادة بسبب الاستقطاب لروابط الموقع على شبكات التواصل الخاصة بمركز بديل (٥١٪ من الفيسبوك و٨٨٪ من التويتر). وجاء أغلب زوار الموقع من فلسطين التاريخية (١٩٪)، الولايات المتحدة (٤٪)، الأردن (٤٢٪) والسعودية (٨٣٪). مما يشير إلى نجاح المؤسسة في الوصول إلى الأهداف المرغوبة.

ملاحظة: في العام ٢٠١٢، هبطت نسبة زوار الموقع المتواجدين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عن العام ٢٠١١ بنسبة ١٧٪، وهذا مؤشر على أن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في هذه المناطق تتحكم بشكل مؤثر في الشعب الفلسطيني من ناحية الأولويات. أما المعطيات الخاصة بإسرائيل وأمريكا والأردن والسعودية فتظهر زيادة على عدد الزوار من تلك المناطق. من الجدير ذكره أن الأرتفاع الأكبر على عدد زوار الموقع كان من الأردن والسعودية ومصر والجزائر والمغرب.

❖ وسائل التواصل الاجتماعي:

اتخذ مركز بديل قراراً داخلياً إستراتيجياً منتصف العام ٢٠١٢ يقضي بزيادة ترويجه لبرامجه ومبادراته وأنشطته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك وتويتر ويوتيوب. وقد اتخذ هذا القرار إقراراً بأهمية وكفاءة تلك الوسائل الإعلامية وقدرتها على زيادة النطاق الجغرافي والديمقراطي لجمهور المؤسسة. وللوصول لتلك الغاية، بدأ مركز بديل في كانون الأول ٢٠١٢ تجربة رائدة، من خلال استخدام خدمة الفيسبوك المدفوعة (٤١ باليوم) بحيث تقوم شركة الفيسبوك بالإعلان عن موقع الفيسبوك الخاص بمركز بديل على جميع صفحات المستخدمين من نفس الفئة. في ٢٤ كانون الثاني عام ٢٠١٣، أي بعد انتهاء الفترة التجريبية، وصل عدد "المعجبين" بموقع المؤسسة إلى ٢٦٣٠، وهذا يعني نمواً نسبته ٨٩٪ خلال الفترة التجريبية، أو نمواً بنسبة ٤١٨٪ منذ بداية ٢٠١٢.

للأسف، لا فإن موقع تويتر لا يسمح بالحصول على قياسات وتحليل دقيقة كما هو الحال مع موقع الفيسبوك، ولذلك فمن الصعب جداً متابعة نمو وتطور موقع بديل على تويتر. على أية حال، تم ضبط ذلك الموقع بحيث يطلق "تغريدة" بأي جديد يضاف على موقع الفيسبوك، وبالتالي بإمكاننا القول أن حجم النشاط على تويتر هو مرآة نشاط المؤسسة على الفيسبوك. مع نهاية العام ٢٠١٢:

- قام مركز بديل بإطلاق ٨١٥ "تغريد"؛
- يتابع مركز بديل ٣٠٧ حساب؛
- لدى صفحة بديل ١,١٣٣ متابع

كذلك نشط حساب مركز بديل على اليوتيوب، وهناك زيادة ملحوظة على عدد متصفحي الموقع، ولكن لا بد من العمل أكثر على إضافة الكثير من وصف المواد المرفوعة (الأفلام والصوتيات)، بغية جعلها قابلة للبحث أكثر على محركات البحث العالمية (غوغل وياهو مثلاً). تم نشر ٩ مقاطع فيديو في العام ٢٠١٢، خمس منها من إنتاج مركز بديل.

التقييم: إننا نجد أن الاستثمار البشري والمالي الذي وضعه مركز بديل لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كان مجدياً، ولنكون واقعيين، هذا لا يعني أن كل زوار بديل عبر مواقع التواصل سوف يرتبطون تلقائياً بمواقعه الأخرى (badil.org, ongoingnakba.org)، ولكنه يشير إلى أن حركة المرور سوف تزيد حتى ولو بشكل بسيط. وهذا يعني أيضاً أن عدد الأشخاص الذين أصبح لديهم معلومات حول مركز بديل وعمله قد ارتفع بأكثر من ١٠٠٪ منذ بدأ التجربة.

التحديات: على الرغم من أن التقدم المحرز في مجال التوعية الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي قد تجاوز الأهداف المرجوة، إلا أن أهم التحديات التي نواجهها تكمن في قلة الموارد البشرية التي من شأنها المتابعة اليومية لتلك الأعمال. وبالرغم من طموح مركز بديل لملء الشواغر الوظيفية بحسب المخطط الهيكلي المعدل، ولكننا لم ننجح في عمل ذلك. ولأجل تخفيض حجم الأعباء الثقلة على كاهل طاقم العمل الحالي، اتخذ مركز بديل قراراً بتطوير خطة عمل لتوزيع تلك المهام ما بين الموظفين، وفي ذات الوقت البحث عن متطوعين للدعم والمساعدة في هذا العمل.

أننا ندرك أن التشبيك والتواصل هما مرتبطان سيامياً ويتداخلان أيضاً مع العلاقات العامة. نحو نهاية عام ٢٠١٢، أدرك مركز بديل أيضاً مدى ضرورة وضع استراتيجية إعلام/علاقات عامة مكثفة. وكما ذكر أعلاه، تشمل هذه الاستراتيجية تعميم للمنشورات وتوزيع المطبوعات وستحدد أهداف وآليات التواصل عبر الأدوات الإعلامية التقليدية وعبر شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة. لقد بدء مركز بديل على وضع الخطة في العام ٢٠١٢ ويأمل في أن يبدأ بجني حصاده مع نهاية العام ٢٠١٣.

(أ) دعم المبادرات الشعبية (المحلية والوطنية):

في العام ٢٠١٢، قام مركز بديل بدعم أكثر من ٣٠ مبادرة فردية، وادرجت هذه المبادرات تحت مظلة الحماية الذاتية والتثقيف في مجال حقوق الإنسان، والتوعية وإثارة الرأي العام المجالات التالية:

❖ إحياء ذكرى يوم الإض، وحملة وقف الصندوق القومي اليهودي:

- واصل مركز بديل متابعته العمل مع حملة إيقاف الصندوق القومي اليهودي، وتحقق على أثرها العديد من النجاحات في المملكة المتحدة مثل:
 - اتحاد التجارة المركزي في المملكة المتحدة قرر اعتناق مقاطعة الصندوق القومي اليهودي، وكذلك كل اتحادات التجارة في اسكتلندا، وكل حزب الخضر في اسكتلندا، واتحاد البناء في جميع المملكة المتحدة.
 - على مَرَّ الزمان، كان رئيس الوزراء البريطاني هو الراعي للصندوق القومي اليهودي، ولكن للمرة الأولى في التاريخ حدث أن استقال رئيس الوزراء من هذا المنصب.
 - ٣ قيادات سياسة لأهم وأكبر الأحزاب البريطانية الثلاث رفضوا القيام بدور الراعي للصندوق القومي اليهودي بعد استقالة رئيس الوزراء البريطاني من هذا المنصب.
 - نظراً للحملات والتظاهرات الشعبية ضده، قام الصندوق القومي اليهودي بعقد لقاءاته بشكل سري في لندن بعد أن كانت علنية.
- محلياً، دعم مركز بديل مجموعة متنوعة من الأنشطة تحت شعار "الحملة ضد الصندوق القومي اليهودي ودوره الاستعماري" نفذت بمناسبة ذكرى يوم الأرض ٢٠١٢، وذلك بالتعاون مع شركائها في المجتمع المدني وشارك فيها أعضاء من برنامج تنمية وتدريب الناشئة YEAP وأعضاء من شبكة الشباب اللاجئ المحلية LYRN.

التحديات: للأسف، كانت حملة «وقف الصندوق القومي اليهودي» على الجانب الفلسطيني غير فاعلة وضعيفة لبعض الوقت. وكان نشاط مركز بديل وانخراطه في تلك الحملة على المستوى الدولي ضئيل جداً حتى أيار ٢٠١٢ بسبب نقص الموارد البشرية. ولكن، وبعد تجنيد موظف التحشيد والتشبيك، أصبح مركز بديل قادراً على تكريس الوقت والطاقة في سبيل تنشيط الحملة. وأتخذ المركز الاجراءات والتدابير لتنظيم هذه الحملة بفعالية وكفاءة وضمن دور مؤطر وأكثر تفصيلاً لمركز بديل. يذكر أن مركز بديل يقوم حالياً بتنسيق المبادرات المستقبلية في إطار هذه الحملة بالتنسيق والتعاون مع حملة التضامن الفلسطيني-الاسكتلندي ولجنة الدفاع عن الأراضي المحتلة في فلسطين وهضبة الجولان OPGAI.

❖ متحدون في مواجهة الفصل العنصري الإسرائيلي: «أسبوع مقاومة الأبرتهاييد الإسرائيلي»:

إستغل مركز بديل مناسبة "أسبوع مقاومة الأبرتهاييد الإسرائيلي" كفرصة لتثقيف المشاركين، وخصوصاً الأطفال والشباب عن حقوق الإنسان وبشكل خاص على القيم/مبادئ الكرامة الإنسانية والمساواة وعدم التمييز. وشملت المبادرات سلسلة من المحاضرات والمناقشات في المدارس والجامعات وفي مخيمات اللاجئين في منطقة بيت لحم، واثنين من عروض سينمائية للفيلم الوثائقي "خارطة الطريق إلى الفصل العنصري"، ومبادرة خاصة للأطفال في مخيم عابدة، انظر:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3470-press-eng-10>

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3481-press-eng-14>

<http://www.badil.org/ar/press-releases/143-2012/3474-press-ara-10>

وتم أيضاً تنفيذ مبادرات في الخارج عن طريق مستشاري مركز بديل ضمن برنامج المساندة القانونية في كل من جنيف والولايات المتحدة الأمريكية.

❖ للمرة الأولى: اليوم العالمي للمرأة:

نجح مركز بديل بتنفيذ أنشطة متعلقة بالاحتفال العالمي بيوم المرأة وذلك بالتنسيق مع منظمات المجتمع المحلي الشريكة. واستضاف مركز بديل وورش عمل ليوم واحد، جمعت ٤٨ امرأة مثّلن مختلف المنظمات في مخيمات اللاجئين من منطقة بيت لحم إلى أريحا. كان الهدف من تلك الورشة تقييم احتياجاتهم وإشراكهم في أنشطة مركز بديل والغرض النهائي هو التخطيط المستقبلي لبناء ملتقى نسوي خاص بمركز بديل.

أيضاً، ومن ضمن الاحتفال باليوم العالمي للمرأة وأسبوع مقاومة الأبرتهاييد الإسرائيلي، قام مركز بديل ومركز العمل النسائي في غزة بتنفيذ مهرجان طوال اليوم في مخيم الشاطئ في قطاع غزة حضره أكثر من ٢٥٠ امرأة.



التقييم: يدرك مركز بديل مدى أهمية العمل مع المجتمعات السكانية المهمشة، ولا سيما قطاع المرأة. ومن خلال تقييم الاحتياجات الذي نَقَّده عن طريق ورشة العمل في أريحا، قام مركز بديل بتعديلات على جميع مشاريعه بحيث تراعي الفوارق بين الجنسين.

❖ «العودة حق وإرادة شعب»، ذكرى النكبة-٦٤:

في سياق فعاليات إحياء ذكرى النكبة-٦٤، قام مركز بديل بدعم ١٧ مبادرة شعبية جرت على جانبي الخط الأخضر وفي الخارج. واشتملت أنشطة مركز بديل على مساهمات مالية صغيرة للأنشطة الإبداعية التي بادرت بها منظمات المجتمع المحلي؛ تسهيل وتحفيز مشاركة الشباب؛ توزيع المواد الدعوية، وإصدار بيان صحفي يدعو لحث إسرائيل والمجتمع الدولي لتحمل المسؤولية عن التهجير القسري للفلسطينيين في الماضي والحاضر، وركزت كافة الأنشطة المتعلقة بذكرى النكبة-٦٤ على رفع مستوى الوعي حول الحقوق غير القابلة للتصرف للاجئين والمهجرين الفلسطينيين، والواقع الذي يواجهونه نتيجة وضعهم القانوني، وضرورة المشاركة الشعبية الواسعة والمشاركة في التعبير عن احتياجاتهم وفقاً لحقوقهم.

التقييم: في هذه السنة، كانت أنشطة مركز بديل الخاصة بفعاليات «مواجهة النكبة في ذكراها ال٦٤» من أنجح النشاطات في تاريخ المؤسسة، من حيث الكمية والجودة ووضوح أدواتها. من بين الأدوات المذكورة في قائمة المطبوعات، ساهمت اللافتات والملصقات والياфاطات إلى حد كبير في تعزيز رؤية مركز بديل وإبراز طرحه حول قضية اللاجئين. وقام مركز بديل بإنتاج العديد من الأدوات وتوزيعها على الفعاليات والمؤسسات الشريكة، حيث لم توزع تلك الأدوات في الخيمة المنصوبة في ميدان المنارة في رام الله فحسب، وإنما وزعت أيضاً في جميع الفعاليات والمبادرات المختلفة على مدار السنة.

❖ للمرة الأولى: «العودة ليست أيديولوجية، بل هو حق قانوني»، اليوم العالمي للاجئين:

قام مركز بديل، وبالتعاون مع المؤسسات والفعاليات الشريكة بإحياء اليوم العالمي للاجئين، وذلك للمرة الأولى في التاريخ الفلسطيني، حملت شعار «العودة ليست أيديولوجية، بل هو حق قانوني». وكان المهرجان بمثابة أكبر فعالية جماهيرية في السنوات الأخيرة تجمعت فيها معظم منظمات المجتمع المدني الفلسطيني تأكيداً وتسليطاً للضوء على حقوق اللاجئين الفلسطينيين، وبخاصة حقهم في العودة إلى ديارهم الأصلية. في هذا الإطار، يعتبر يوم اللاجئين العالمي في فلسطين كحدث ثقافي مختلف عن ذكرى النكبة التقليدية (١٥ مايو)، حيث انه يعكس إبداع الفلسطينيين في الدفاع عن حقوقهم

والمطالبة بها، وبنفس الوقت، مواجهة سياسات إسرائيل المستمرة التي تهدف على تهجير ما تبقى من الفلسطينيين داخل وخارج الخط الأخضر.

استقطب هذا الحدث الجمهور العام وكذلك المراقبين المحليين والدوليين من خلال مجموعة واسعة من الأنشطة الثقافية: من الرقص الفولكلوري الفلسطيني إلى المنشورات الأكاديمية، ومن المواد الغذائية الفلسطينية التقليدية إلى معرض خاص للبوستر الفلسطينية التاريخية. وشملت الأنشطة الرئيسية الموسيقى والشعر والديكة الشعبية. وعلى الرغم من أن التاريخ الرسمي ليوم العالمي



للاجئين التي حددته الأمم المتحدة هو بتاريخ ٢٠ حزيران، إلا أنه تم إحياء تلك المناسبة يوم ٥ تموز، لأنه أخذ في عين الاعتبار إمتحانات الثانوية العامة والامتحانات النهائية بالجامعة. أنظر:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3582-press-eng-33>

❖ للمرة الأولى: حملة «مواجهة التهجير القسري المستمر» في الأرض الفلسطينية المحتلة:

أطلق مركز بديل حملة تستهدف السكان المهمشين في المناطق (ج) من الأراضي الفلسطينية المحتلة للمساهمة في حماية تلك التجمعات ومساعدتهم على الصمود في تلك المناطق التي تواجه تهديدات وشيكة ناجمة عن عمليات التهجير السكاني القسري المستمر. وتتكون الحملة من مرحلتين: التدريب والتوعية بشأن السياسات الإسرائيلية الخاصة بعمليات التهجير السكاني القسري المستمر بحق السكان الأصليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصاً في المجتمعات التي تواجه التهجير القسري؛ وتعبئة هذه المجتمعات من خلال المبادرات الشعبية للدفاع عن نفسها والدعوة للالتزام واحترام القوانين الدولية ومحاسبة إسرائيل لخرقه تلك القوانين.

تتكون المرحلة الأولى من تنفيذ ١٠ دورات تدريبية كل واحدة مدتها يومين وتغطي ١٠ مناطق هي: (١) ثماني تجمعات بدوية في تلال جنوب الخليل (٢) أربع قرى بدوية فلسطينية في المنطقة الواقعة بين نابلس وغور الأردن (٣) مخيم فرح للاجئين (٤) سلفيت (٥) مخيمات اللاجئين في بيت لحم (٦) رفح، غزة (٧) خان يونس، غزة (٨) مخيمات اللاجئين في رام الله (٩) القدس (١٠) قريتي بتير والولجة. أنظر:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3621-press-eng-47>

وشارك نحو ٤٠٠ شخص في التدريبات التي جرت خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٢. وسيتم تنفيذ المرحلة الثانية من الحملة «المبادرات الشعبية» في النصف الأول من عام ٢٠١٣.

التقييم: حملة مواجهة التهجير السكاني القسري المستمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة تمثل جزء من مشروع أكبر هدفه الحماية الشاملة للفئات الضعيفة من السكان والذين يعيش أغلبهم في المناطق (ج)، ويجري تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع العديد من الشركاء المحليين وبدعم مقدم من وكالة منفذة تابعة للاتحاد الأوروبي، وذلك عن طريق برنامج النداء الموحد (CAP) التابع امكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة (UNOCHA). وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها مركز بديل في مشروع كهذا، وحصل على دعم من الاتحاد الأوروبي. ونحن نعزو هذا الإنجاز إلى شركائنا وحلفائنا. الدورات التدريبية التي تم تصميمها في البداية لاستهداف ١٠ مناطق جغرافية شملت فعلياً ٢٤ تجمع سكاني. في الحالات التي يكون فيها تجمعات متعددة معنية بالمشاركة، تم اختيار موقع التدريب على أساس مركزية الموقع وسهولة الوصول إليه.

❖ للمرة الأولى: الحملة ضد «نساء بالأخضر» - WiG:

قام مركز بديل، بالتعاون مع مبادرة الدفاع المشتركة (JAI) التابعة لجمعية الشبان المسيحيين في القدس الشرقية (EJ-YMCA)، وجمعية الشابات المسيحيات في فلسطيني (YMCA)، ومجلس الكنائس العالمي (WCC)، وبرنامج المرافقة المسكوني في فلسطين وإسرائيل (EAPPI)، وبعثة الكنيسة المشيخية في الشبكة بين إسرائيل وفلسطين (IPMN)، بتنفيذ حملة لوقف إعفاء الولايات المتحدة لمنظمة «نساء بالأخضر» الإسرائيلية من الضرائب، وذلك لتورطها بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وعمل الشركاء في هذه الحملة بجمع يحتوي على استعراض لأنشطة «نساء بالأخضر» في الضفة الغربية، بما في ذلك الوثائق القانونية والمقابلات مع الضحايا الفلسطينيين -المزارعين الذين تعرضوا لهجوم وتخريب من قبل أعضاء المنظمة، وتشمل أيضاً على خلفية تاريخية عن الصهيونية وعن الممارسات والآليات الإسرائيلية لمصادرة الأراضي الفلسطينية. تم إرسال الملف إلى محامين الكنيسة المشيخية في الولايات المتحدة الأمريكية للمراجعة القانونية، وبانتظار نتائج هذا الاستعراض والتوصيات المقدمة من محامي المشيخية، فإن المنظمات المتعاونة تعمل على وضع خطة عمل لتصدي لتلك المنظمة.

❖ للمرة الأولى: الشبكة الدولية للاجئين الفلسطينيين - GPRN:

استثمر مركز بديل مالياً وبشراً في إرساء الأسس للشبكة الدولية للاجئين الفلسطينيين (GPRN) في العام ٢٠١٢. وعلى الرغم من أنه خطط لتنفيذ هذه المبادرة في (البرنامج ١: بناء القدرات) بحسب خطة عمل مركز بديل، إلا أنه تنفيذ المبادرة في (البرنامج ٢: الانتشار خارجياً، الدعم وبناء التحالفات). خلال العام ٢٠١٢، عمل مركز بديل بشكل مكثف وعلى نطاق واسع لوضع الأسس لتلك الشبكة: التشبيك وبناء التحالفات، والعلاقات العامة والدولية، التسويق والترويج للشبكة من خلال عقد ورش عمل وجلسات نقاش وندوات مع المنظمات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية هدفت إلى تطوير وترويج وتعزيز تلك المبادرة. وأسفرت الجهود التي بذلها مركز بديل في العام ٢٠١٢ إلى تطوير أول مسودة للنظام الداخلي للشبكة، وكذلك قائمة أولية بالمنظمات المهتمة بالشبكة. في العام ٢٠١٣، سوف يقوم مركز بديل بوضع اللمسات الأخيرة على النظام الداخلي، ونشر وتعزيز مبادرة الشبكة والبدء في عملية التجنيد الرسمي.

ب) دعم المبادرات الدولية والمؤتمرات

تشمل الأنشطة الدولية التي يدعمها مركز بديل ما يلي: بعثة إلى مخيمات اللاجئين المؤقتة للفلسطينيين في النزوح (نيسان)؛ فعاليات مواجهة النكبة في ذكراها الـ 64 في كل من فرنسا وسويسرا وواشنطن العاصمة (تضمنت تلك الفعاليات مسيرات واعتصامات، وتوزيع منشورات مركز بديل الدعوية والتعبوية) وتم تنفيذها من قبل منظمات المجتمع المدني والاتحادات الطلابية. وبالإضافة إلى تلك المبادرات الشعبية والأنشطة الجماهيرية، شارك مركز بديل في سبعة مؤتمرات دولية، كالتالي:

التاريخ	المبادرة	الشركاء/ المنظمات المضيفة	النتائج
٦-٧ شباط	ندوة الأمم المتحدة حول تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني	اللجنة المعنية بممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف	
١٢-١٤ آذار	المجلس الدولي للوكالات التطوعية. مؤتمر الجمعية العامة الـ ٥١	المجلس الدولي للوكالات التطوعية (AVCI)	
١٢-٥٢ حزيران	اليوم السنوي لناقشة الحقوق الإنسانية للمرأة	مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة	
٩٢-٠٣ تموز	”الأبحاث حول اللاجئين الفلسطينيين: الاحتياجات والأولويات“	معهد عصام فارس - الجامعة الأميركية في بيروت. بالتعاون مع مركز القدس للدراسات السياسية	إنشاء شبكة بحث ودراسة حول اللاجئين الفلسطينيين
١١-٨ تموز	المؤتمر الدولي	منظمة المعونة المسيحية	إنشاء فريق عمل عن اللاجئين الفلسطينيين
١١ ايلول	معالجة التهجير القسري: مائدة مستديرة للخبراء حول التحديات المشتركة لحقوق الإنسان الاستراتيجيات والحلول“	مؤسسة عدالة / جامعة بن غوريون	وكان مركز بديل المنظمة الفلسطينية الوحيدة
١-٢ كانون الأول	المنتدى الاجتماعي الدولي: فلسطين حرة	اللجان الوطنية البرازيلية والفلسطينية	حضر مركز بديل ثمانية حلقات نقاش وحضر عنه ممثل في ثلاثة أخرى. وزعت منشورات المركز على المنظمات والنقابات والمجموعات الدينية ومجموعات التضامن. ووزعت نشرة تدعو الى ”إنقاذ البيئة في فلسطين“.

ت) العضوية في الإئتلافات وبناء التحالفات

❖ بعثتي مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية إلى غور الأردن (٣ أيار)، وإلى الخليل (٢٨ حزيران)

نظم مركز بديل، بوصفته عضواً في مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية (PHROC)، وشارك في جولتين ميدانيتين واحدة إلى غور الأردن والأخرى إلى منطقة جنوب الخليل. وهدفت هذه الجولات إقامة العلاقات مع تلك المجتمعات الفلسطينية المهمشة والتي يتهددها خطر التهجير القسري والتشرد (غالباً للمرة الثانية أو الثالثة). وكذلك هدفت إلى تثقيف المشاركين من نشطاء حقوق الإنسان ورفع مستوى وعيهم حول المحنة والظروف الصعبة التي تواجهها تلك المجتمعات.

ملاحظة: البيانات الصادرة عن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية في العام ٢٠١٢ كان عددها ١٣ بياناً. وهذا أمر مهم من نواح كثيرة. أولاً، إستطاعت ١١ منظمة فلسطينية عاملة في مجال حقوق الإنسان الاتفاق على صياغة ١٣ بياناً حول قضايا مختلفة غطت احتياجات الشعب الفلسطيني. وهذا لا يعني فقط الزيادة في الكفاءة، ولكن أيضاً زيادة نطاق المستفيدين. وعلاوة على ذلك، قامت ١١ منظمة بتوحيد موقفها فيما يتعلق بإنتهاكات الحقوق ومعاناة الشعب الفلسطيني، وكذلك الدعوة للتضامن مع تلك الحقوق.

❖ بعثة إلى الهند مع مبادرة «كايروس» فلسطين

شارك مركز بديل بالتعاون مع ”كايروس“ فلسطين في جولة استمرت ١٢ يوماً في جميع أنحاء الهند. وقد نظمت هذه الجولة من قبل شبكة التضامن المسكوني الهندي - فلسطين (ISEN-P) التي أنشئت قبل أقل من عام لدعم حقوق الشعب الفلسطيني والدعوة إلى وضع حد لإفلات أسرائيل من العقاب

٢ أعضاء ISEN: مجلس المرأة المسيحية في عموم الهند (AICCW)، ومجلس شيوخ التعليم اللاهوتي في كلية سيرامبور (BTESSC)، مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في الهند - العدل والسلام والتنمية (CBCI-JPD)، المعهد المسيحي لدراسة الدين والمجتمع (CISRS)، المجلس الوطني للكنائس في الهند (NCCI)، الحركة الطلابية المسيحية في الهند (SCMI)، جمعية الشبان المسيحية في الهند (YMCA)، جمعية الشابات المسيحيات في الهند (YWCA).



المستمر. التركيز الرئيسي لدى (ISEN) هو تحدي التفسير الصهيوني للكتاب المقدس وإساءة استخدامه والمبررات التي يستخدمها والتسبب بمعاناة الفلسطينيين؛ وارتفاع مستوى الوعي داخل المجتمع الهندي بما يتعلق بالواقع السياسي والقانوني في فلسطين، وللوصول إلى صانعي القرار السياسيين في الهند من أجل التأثير بطريقة إيجابية على قراراتهم تجاه الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل.

وكانت الجولة ناجحة لمركز بديل، حيث استطاع من خلالها بناء توافق في الآراء بشأن الأسباب الجذرية للتهجير القسري الفلسطيني المستمرة بحق الفلسطينيين، ولترويج طرحه المناهض لاحتلال فلسطين على الحقوق واحترام حقوق الإنسان في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، والاستعماري المستمر للأرض والإنسان الفلسطيني. بالإضافة إلى ذلك، تمكن مركز بديل من توزيع منشوراتها في أكثر من ١٥ جامعة هندية

والمؤسسات الأكاديمية، وكذلك داخل العديد من منظمات المجتمع المدني الهندية. وعلاوة على ذلك، أقيمت علاقات وثيقة بين مركز بديل وشبكة التضامن المسكونية الهندية وذلك لضمان شراكة وتعاونية وتنسيق مستقبلي في الهند. وقد أجريت الجولة في الفترة من ١٠-٢٣ تموز. وشملت المدن الهندية من تشيناي وبنغالور ودلهي. وأجرى ممثل بديل ١٠ محاضرات، ٨ مقابلات (بما في ذلك مؤتمر صحفي واحد) وأربعة اجتماعات مع الجهات المسؤولة، إلى جانب أربعة اجتماعات تنسيقية. انظر:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3590-press-eng-35>

❖ بديل توقع مذكرة تفاهم مع منظمة Palestine Work

"Palestine Work" هي منظمة أمريكية غير حكومية وغير ربحية تشارك وتستفيد من خبرة المهنيين الشباب لتقديم مساهمات للمجتمعات المحلية الفلسطينية. وقد شارك مركز بديل مع Palestine Work في أول مشروع لهم سيعمل على دمج طلاب كليات الحقوق الأمريكية في منظمات حقوق الإنسان بصفة زمالة/متدرب. ويتوقع مركز بديل إستقبال أول طالب حقوقي في تموز ٢٠١٣.

❖ التواصل وزيادة الوعي وإثارة الرأي العام في الولايات المتحدة الأمريكية

قرر مركز بديل أنه بالإضافة إلى أنشطته التي تتعلق بالمساندة القانونية في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق مستشار المركز القانوني في الأمم المتحدة في نيويورك والكونجرس الأمريكي في واشنطن، فإنه من الضروري زيادة النشاطات فيما يتعلق بالرأي العام المحلي وخصوصاً مجتمعات الطلبة الجامعيين، وللقيام بتلك المهمة، تعاقد مركز بديل مع منسق خاص. ونتيجة لذلك، تم تنفيذ ثلاثة فعاليات من قبل مركز بديل في الولايات المتحدة في كانون الأول: "مناقشة بشأن فلسطين: الحاضر الغائب" في مركزين في نيو أورليانز، والتي تضمنت محاضرة، معرض للصور الفوتوغرافية وعرض فيلم، و"ليلة من فلسطين: الاحتفال بالثقافة الفلسطينية" الذي استضافه طلاب جامعة بوسطن من أجل العدالة في فلسطين.

❖ إستضافة الوفود الدولية ومحاضرتها

في كثير من الأحيان يطالب مركز بديل بإستضافة الوفود والشركاء وأعضاء شبكات التواصل والائتلافات، وعمل أو تنظيم جولات ميدانية لهم. في العام ٢٠١٢، استضاف مركز بديل ٦٢ وفداً بلغ تعداد المستفيدين ١,١٤٩ شخص، بالإضافة إلى اجتماع مركز بديل مع ٣٢ فرداً ما بين شريك أو صحفي أو باحث أو دارس.

ملاحظة: استضاف مركز بديل ٤٠٪ أكثر بالمقارنة مع العام الماضي ٢٠١١، مع ذلك فإن عدد من الأشخاص المستفيدين نفسه تقريباً؛ (١٠٤٩ في عام ٢٠١١ مقابل ١١٨١ في عام ٢٠١٢). ومع ذلك، لقد زاد عدد الوفود وقد قدم مركز بديل للمانحين وصناع السياسات ومجموعات المرأة المحلية ومجموعات الأطفال والصحفيين الدوليين، ومجموعات الكنائس تحليله القائم على نهج الحقوق.



التقييم العام: مركز بديل نجح في توسيع نطاق مبادراته الشعبية المحلية والوطنية على حد سواء جغرافياً وديموغرافياً وأستطاع المحافظة على جودة مبادراته وتحسينها في معظم الحالات. تقريباً تضاعف عدد المبادرات التي نفذها مركز بديل في العام ٢٠١٢ مما كان عليه في ٢٠١١. ووسع مركز بديل نطاق المستهدفين ليشمل الأطفال والنساء والمجتمعات المهمشة في المناطق (ج). وتم إنتاج المزيد من الأدوات والمنشورات التي وزعت بكل مبادرة ومناسبة وطنية وذكرى تاريخية. ولأول مرة تم تنفيذ مبادرة الأحتفال باليوم العالمي للمرأة واليوم العالمي للاجئين وذكرى قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ (من خلال جائزة العودة). ورفع مركز بديل جهوده للتعاون الاستراتيجي ولدعم جهود الائتلافات والشبكات ومن أجل زيادة تأثير ونطاق جميع أنشطته. وقد أسفرت تلك الجهود في تبادل المعلومات وتبادل الخبرات والمخرجات ذات الجودة الأعلى، وزيادة مبادرات موحدة وفعالة تجنباً للتكرار العبثي.

التحديات العامة: كلما زاد نطاق عمل مركز بديل، كلما زادت الحاجة لمزيد من الموارد البشرية والمالية. من أجل الحفاظ على جودة العمل والفعالية، وفي نفس الوقت البقاء ضمن الميزانية المقترحة، يجب على مركز بديل أن:

- زيادة جهوده لتجنيد شركاء وميسرين ميدانيين إضافيين؛
- التأكد من أن قدرات هؤلاء الشركاء والميسرين تتناسب مع المعايير المحددة؛
- تحديد دور مركز بديل بشكل أوضح في كل حملة أو مبادرة أو شبكة أو ائتلاف؛
- توزيع وتحديد المسؤوليات على الشركاء والميسرين متى وحيثما كان ذلك ضرورياً.



البرنامج الثالث: البحث، والتعبئة، والتدخل لدى صنّاع القرار

٦. الأبحاث والدراسات

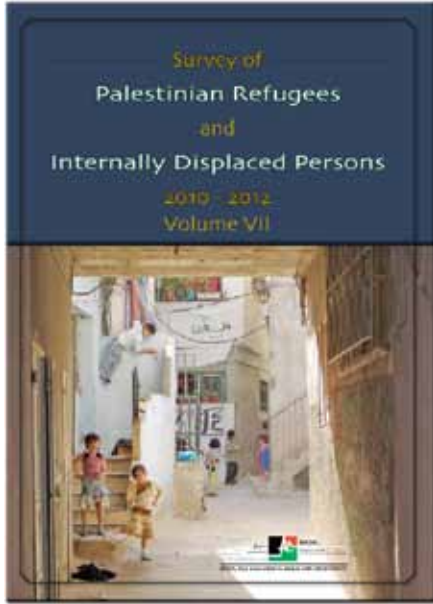
يدرك مركز بديل أن أبحاثه الملموسة والموثوقة تشكل العمود الفقري لعمله كمركز مصدر للمعلومة في مجال الدفاع وتعزيز حقوق الفلسطينيين المهجرين قسراً (اللاجئين والنازحين). الأبحاث هي أساس جميع المشاريع والمبادرات التي ينفذها مركز بديل وبالتالي يتم تصفيت مواد البحث في كل جانب من الخطط الاستراتيجية والعملية. وبالتالي، فإن البحث هو الجوهر الذي يدفع التعبئة والتشديد والتدخل.

تفصيل لمطبوعات مركز بديل البحثية وعدد تنزيل ملفاتها عن موقع الإنترنت

عدد التنزيلات (اعتباراً من ٢٩ كانون الثاني)	تاريخ النشر	عنوان المطبوعة
2120	٣ حزيران	الهوية الوطنية الفلسطينية: خصوصية التشكل والإطار الناظم
478	١٢ آب	النشرة الطارئة رقم ٢٥ - المناطق المعزولة
695	١٨ أيلول	(النشرة الطارئة رقم ٢٦ - القوانين التمييزية الإسرائيلية (ملخص الإصدار
723	١٨ كانون الأول	المسح الشامل للاجئين والمهجرين الفلسطينيين ٢٠١٠-٢٠١٢
520	(٩ كانون الثاني ٢٠١٣)	دراسة - " شعب موحد: هوية فلسطينية من دون أرض"، دراسة حول الهوية والعلاقات الاجتماعية لدى الشباب الفلسطيني - ٢٠١٢
285	(١٥ كانون الثاني ٢٠١٣)	ورقة عمل مشتركة مع كايروس فلسطين "المسيحيين الفلسطينيين: التهجير القسري والمصادرة المستمرة...إلى متى؟"

كما قام مركز بديل بتنفيذ تقييم للإحتياجات "حقوق المواطنة للفلسطينيين: المخاطر وأليات". هذا التقييم لم يتم نشره، لأنه وثيقة داخلية، والتي سيتم استخدامها كقاعدة لصياغة مشاريع ومبادرات مستقبلية.

التقييم: على صعيد الكمية، أنتج مركز بديل ونشر ٦ أبحاث وتقييم داخلي للإحتياجات، أما على المستوى النوعي:



- المسح الشامل للاجئين والمهجرين الفلسطينيين الذي يجريه مركز بديل كل سنتين، يعتبر إنجازاً كبيراً نظراً للوقت واستثمار الموارد البشرية، ويفتخر مركز بديل بدقته، وشموليته، كما احتوت النسخة الأخير منه على استقصاء للرأي حول مدى رضا اللاجئين من حجم ونوعية المساعدات والخدمات المقدمة من قبل الأونروا. وعلى الرغم من أن صدور المسح في منتصف كانون الأول، إلا أن شعبيته والاهتمام به جاء مذهلاً. (في ٤٢ يوم، تم تنزيله عن الموقع ٧٢٣ مرة، بواقع ١٧ تنزيل في اليوم). وهذا لا يشمل ما يقرب من ٢٠٠ نسخة ورقية طلبت ووزعت في نفس الفترة.
- أما الثاني، فلا يقل أهمية، ويعمل كمكمل للمسح الشامل، وتناول الحالة العقلية والنفسية الحالية لدى الشباب اللاجئين الفلسطينيين. فوفقاً لعدد التنزيلات، أتضح أن الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالهوية الوطنية والعلاقات الاجتماعية حصلت استحوذت على اهتمام الجمهور، وخصيصاً النسخة باللغة الإنجليزية.
- وبالمثل حصلت ورقة العمل رقم ١٣ بشأن الهوية الوطنية الفلسطينية على اهتمام كبير، مع أكثر من ٢٠٠٠ تنزيل.
- استأنف مركز بديل العمل في إنتاج ونشر "النشرات الطارئة" غير الدورية، وهذه عبارة عن أبحاث بسيطة تتعلق بشكل خاص بمواضيع محددة مثل أليات نقل السكان القسري. وحظيت تلك النشرات باهتمام كبير أيضاً في أوساط الأشخاص والمؤسسات، ودل على ذلك عدد التنزيلات والاتصالات الهاتفية التي وردت للمركز.
- لأول مرة، يتعاون مركز بديل مع مبادرة "كايروس فلسطين" لإنتاج بحث متخصص حول التهجير القسري للمسيحيين الفلسطينيين. هذا البحث بلغ تنزيله ٢٠ مره يومياً منذ نشره.

التحديات: يقوم المركز بفصل بحوثه عن المنشورات والمطبوعات الأخرى لأسباب إدارية وتفصيلية، وسيتم تضمين المنشورات البحثية تحت بند استراتيجية تطوير النشر، المذكورة سابقاً. الجدير ذكره أن مركز بديل نجح أخيراً في توظيف باحث قانوني بدوام كامل، وبالتالي تم جزئياً معالجة احتياجات المركز في هذا المجال. وبالتالي، يستطيع مركز بديل تخطيط وتنفيذ عمله المستقبلي مع الثقة المكتسبة من وجود عدد كاف من الموظفين. ولا يزال هناك شاعر وظيفي آخر يجب ملئه وفقاً للمخطط التنظيمي: منسق البحوث القانونية. ومع ذلك، واستناداً إلى الميزانية عام ٢٠١٣، فمن الضروري تأجيل التجنيد لهذا المنصب.



كما ورد في نظرية بديل للتغيير، إن هدفنا هو تعزيز الإرادة السياسية في صالح الحل القائم على الحقوق، والذي انتهجه مركز بديل كفلسفة ونهج وبناءاً على التحليل القانوني. تدخلنا متعدد الأوجه والأبعاد ويمكن إيجاده في البرنامجين الآخرين. على سبيل المثال، كل من البرنامج الأول والثاني يساهم في زيادة الإرادة الجماهيرية/الشعبية (الفلسطينية والدولية) من أجل حل قائم على الحقوق، والتي بدورها سوف تؤثر على الإرادة السياسية لصناع القرار. في حين أن جميع الركائز الاستراتيجية الثلاث تدعم وتساهم في تحقيق هذا الهدف، لكن لا أحد يفعل ذلك بشكل مباشر كما يفعله مركز بديل مع الجهات المسؤولة مباشرة. وفيما يلي مقتطفات من تعبئة بديل ومبادرات التدخل. تم تقسيم التعبئة والتدخل لثلاث فئات:

- التدخل لدى حملة الواجب (صناع القرار): هذا هو التدخل المباشر مع الأفراد أو هيئات صنع القرار سواء التي قام بها مركز بديل وحده أو بالاشتراك مع شركائه؛
- التدخل عن طريق المناصرة والمساندة القانونية المباشرة مع صانعي قرار ثانويين ولكنهم ليسوا أقل أهمية؛
- التعبئة والتدخل المباشرة مع منظمات الأمم المتحدة والهيئات والمنتديات المرتبطة بها من خلال وضع مركز بديل الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (UNECOSOC).

أ) التدخل لدى صناع القرار

- في ١٤ كانون الثاني ٢٠١٢، شارك مركز بديل في جلسة نقاش حول مسودة مشروع الجنسية الوطنية الفلسطينية الذي نظمته دائرة شؤون المفاوضات (NAD). وبالإضافة إلى مساهمته في المناقشة، قدم مركز بديل مذكرة إلى الرئيس محمود عباس يشير فيها مركز بديل إلى تخوفاته المتعلقة بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في الشتات.
- في ٧ شباط ٢٠١٢، استضاف مركز بديل السيدة راكيل رولنيك، المقرر الخاص للأمم المتحدة حول حقوق السكن اللائق، وقدم لها موجزًا بالوضع الحقوقي للاجئين وارتباطاته السياسية، وكذلك نظم لها جولة ميدانية في مخيم عابدة. انظر:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3430-press-eng-02>

- ملاحظة: في بيان صحفي صادر عن مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان (OHCHR)، صرحت المقرر الخاص رولنيك بما يلي: "بالتأكيد تظهر عناصر غير ديمقراطية وتمييزية في التخطيط السكاني الإسرائيلي واستراتيجيات التنمية الحضرية للمساهمة في تعميق الصراع، بدلا من تعزيز السلام." البيان الصحفي يمضي قائلاً: "خط نقل البدو من النقب - داخل إسرائيل- وكذلك عقود في تعزيز المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، هي استراتيجيات لاقتلاع السكان الأصليين، والتهميد والسيطرة على الأراضي".^٢ وعلاوة على ذلك، جاء في تقرير السيدة رولنيك قدمته إلى مجلس حقوق الإنسان ذكر (المقرة ٩٦): «شهدت نموذج تطوير يستبعد بصورة منهجية، يميز ويشرد الأقليات في إسرائيل، تم تكرارها في الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧. في جميع السياقات القانونية والجغرافية المختلفة، من الجليل والنقب إلى الضفة الغربية، وبأنها تلقت شكواً مماثلة متعددة من الفلسطينيين، ولا سيما فيما يتعلق بنقص في التخطيط أو التخطيط التمييزي، مما يحد من التنمية الحضرية والريفية في هذه المجتمعات، ونتيجة لذلك، فإن عدداً غير متناسب من أفراد هذه المجتمعات يعيش ويعمل في بعض الأحيان في مناطق غير المصرح بها - أو غير قانونية ومعرضين لخطر الإخلاء والهدم».^٤
- ١٣ شباط - ٩ آذار ٢٠١٢، الدورة الثمانين للجنة المعنية بالقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري (CERD) في جنيف. وقد ساهمت الدورة في الوصول إلى نتائج وتوصيات أقوى خصوصاً من جانب اللجنة بشأن الاعتراف بأن النظام الإسرائيلي يشكل نظام فصل عنصري، خاصة السياسات الإسرائيلية في التخطيط وتقسيم المناطق وهدم البيوت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، انظر:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3475-press-eng-12>

- ٣ نيسان ٢٠١٢، لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف (CERIPP)، "اجتماع دولي للأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية، للنظر في الآثار المترتبة على أوضاع الأسرى الفلسطينيين"، جنيف.
- ١٥ أيار ٢٠١٢، بالتعاون مع اتحاد حق العودة (DAR) وتعاونية الإسعاف الفلسطيني (CUP) في سويسرا، أقيمت مسيرة واعتصام في ذكرى النكبة-٦٤، لتسليط الضوء على النكبة الفلسطينية المستمرة. وقدم مركز بديل رسالة مشتركة إلى مستشار وزارة الشؤون الخارجية للإتحادية، السيد ديديه بيركهاالت، تدعو فيها الحكومة السويسرية للإلتزام بدورها كوديع لاتفاقيات جنيف الرابعة، ووضع إسرائيل عند مسؤولياتها ومحاسبتها عن انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي. انظر:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3519-press-ara-24>

- ٤ أيار ٢٠١٢، رفعت رسالة مكتوبة للسيد موتوما روتيبيري، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب، والتعصب المتصل بذلك، تحت عنوان: "الإفلات المستمر للمستوطنين المتطرفين اليهود من العقاب يأتي على أساس التمييز العنصري"، انظر:

<http://www.badil.org/en/documents/category/41-un-special-rapporteur>

- ٢٩ أيار ٢٠١٢، رسالة مفتوحة إلى السناتور الأمريكي مارك كيرك، بعنوان: "الداروينية لا مكان لها في القانون الدولي"، رداً على التعديل الذي قدمه إلى الكونجرس الأمريكي لتجريد اللاجئين الفلسطينيين من صفتهم القانونية. ونشرت أيضاً باللغة العربية. انظر:

<http://www.badil.org/en/press-releases/142-2012/3537-press-ara-26>

<http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=11786&LangID=E>

٣ أنظر الرابط التالي:

http://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/HRCouncil/RegularSession/Session22/AHRC2246_English.pdf

٤ أنظر الرابط التالي:

١٦ تموز ٢٠١٢، تقرير مشترك للمراجعة العالمية الدورية حول سجل إسرائيل في مجال حقوق الإنسان (UPR of Israel) وذلك من خلال مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية (PHROC)، وشارك مركز بديل في الاجتماعات التحضيرية لتلك المراجعة الدورية للعام ٢٠١٣. ومنذ انسحاب إسرائيل من لجنة حقوق الإنسان في نيسان ٢٠١٢، ليس من المعروف ما إذا ستتم هذه المراجعات الدورية حول إسرائيل مجدداً. وبالتالي، استغل مركز بديل الفرصة للقيام بالضغط على الأمم المتحدة لعقد جلسة المراجعة الدورية الشاملة بحجة أن إسرائيل يجب أن تتحمل المسؤولية عن عدم تقديم التقرير السنوي المطلوب منها حول التزامها بحقوق الإنسان. وإذا لم يتم محاسبة إسرائيل عن هكذا عمل، فإنها ستشكل سابقة خطيرة بالنسبة للدول الأخرى. أنظر:

<http://www.badil.org/en/documents/category/38-un-human-rights-council>

• ١٩ أيلول ٢٠١٢، عقد مركز بديل اجتماعاً مع مدير الأونروا ريتشارد رايت في نيويورك: وتركز النقاش في الاجتماع بشأن المساعدات الإنسانية ومسؤولية الأونروا تجاه اللاجئين الفلسطينيين، فضلاً عن الأزمة الحالية في سوريا وتأثيرها على اللاجئين الفلسطينيين هناك.

• ١ تشرين الثاني ٢٠١٢، رسالة بالشراكة مع مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية (PHROC) إلى مجموعات العمل النشطة في مجال حقوق الإنسان (MAMA) و(COHOM)، بشأن استراتيجية الإتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان الخاصة بإسرائيل، أنظر:

http://www.badil.org/index.php?option=com_phocadownload&view=category&id=36:regional-bodies&Itemid=11

• ٢ تشرين الثاني ٢٠١٢، رسالة بالشراكة مع مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية (PHROC) إلى الإتحاد الأوروبي، بعنوان: «منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية لن تحضر مشاورات المجتمع المدني قبيل مجموعة العمل غير الرسمية ما بين الإتحاد الأوروبي وإسرائيل حول حقوق الإنسان والمنظمات الدولية»، أنظر:

http://www.badil.org/index.php?option=com_phocadownload&view=category&id=36:regional-bodies&Itemid=11

• ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٢، الاجتماع مع رئيس مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. تواصل الاجتماع لمدة ٤٥ دقيقة وتناول مواضيع عدة مثل النتائج التي توصلت إليها محكمة راسيل الماضية في نيويورك، المراجعة الدورية لمدى التزام إسرائيل بحقوق الإنسان لعام ٢٠١٢ (وهي السنة الأولى التي لم تقدم فيها إسرائيل تقريرها الدوري إلى UPR)، واستراتيجية الولايات المتحدة في مجلس حقوق الإنسان والتي تعمل على عزل أي قرار يواجه أو يدين الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي، اقتراح إسرائيل لإزالة البند رقم ٧ (الذي يتعلق بحالة حقوق الإنسان للفلسطينيين) من جدول أعمال جلسات الهيئة العليا للإغاثة، وكذلك الطلب بعقد جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان حول قطاع غزة.



ب) التدخل عن طريق المناصرة والإسناد القانوني

بالإضافة إلى الأنشطة الثلاثة التالية، أصدر مركز بديل ٢٠ بياناً (٢٢) إذا اعتبرنا تلك التي نشرت باللغة العربية أيضاً) بشأن الأحداث التي جرت في العام ٢٠١٢.

- ٢٦ أيلول ٢٠١٢، تنفيذ فعاليات بالشراكة مع اللجنة الإسرائيلية ضد هدم المنازل (ICAHN)، تحت شعار: "الاحتلال المستمر وتقرير المصير: حالة الشعب الفلسطيني"، بيان شفوي بمناسبة اجتماع على أعلى مستوى للأمم المتحدة بشأن سيادة القانون. وشارك مركز بديل من خلال مستشاره القانوني في الولايات المتحدة وعن طريق توزيع المطبوعات.
- ٠٧-٠٥ تشرين الثاني ٢٠١٢، اجتماع اللجنة القانونية لمحكمة راسيل حول فلسطين، حيث شارك المستشار القانوني لمركز بديل في الولايات المتحدة الأمريكية كعضو في اللجنة القانونية التابعة لتلك المحكمة المنعقدة في نيويورك. وبالإضافة إلى توفير تغاريد تويتر فورية (التي تم اتباعها من قبل الآلاف) تم توزيع منشورات مركز بديل، وكذلك ساهم مركز بديل في صياغة استنتاجات ومستخلصات محكمة راسيل. وقدمت الوثيقة إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان من قبل مستشار بديل في جنيف.
- تشرين الأول ٢٠١٢، ورقة موقف بعنوان: "الاعتراف بحقوق اللاجئين اليهود-العرب يجب أن لا يؤثر سلباً على حقوق اللاجئين الفلسطينيين". عدد التنزيلات عن الموقع الإلكتروني، (٢٤١).

البيانات الصحفية

نوع البيان	الأسرى المضرابين عن الطعام	اللاجئين الفلسطينيين	سياسات وإجراءات الحكومة الإسرائيلية	دور ومساءلة صناع القرار الدوليين	دور ومساءلة السلطة الوطنية الفلسطينية وقادة المجتمع المدني الفلسطيني	المجموع
بيانات بديل		١٤	١٥،١٦،١٧			٥
بيانات مشتركة		١٠،١٢	١٣،١٥	٤،٦،٨،١١	١٨،١٩،٢٠	١١
مطالبة دعوة للتحرك	٢،٣،٧،٨،٩					٥
المجموع	٥	٣	٦	٤	٣	٢١



ت) المناصرة ضمن هيئات الأمم المتحدة المختلفة

- المشاركة في الدورة ١٩ لمجلس حقوق الانسان (٢٧ شباط - ٢٣ آذار)

بيانات مكتوبة:

- بيانات مركز بديل، «تركيز واحتواء الشعب الفلسطيني في إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة» (البند ٧).
- بيان مشترك مع مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية (PCHRO)، «السياسات الإسرائيلية تزيد من مستويات التهجير القسري في الأرض الفلسطينية المحتلة» (البند ٧).

الإفادات الشفوية:

- بيان شفوي لمركز بديل، «السكان البدو الفلسطينيين الأصليين وسياسة التهجير القسري الإسرائيلية المستمرة» (البند ٢ و ٣)
- بيان شفوي لمركز بديل، «الشعب الفلسطيني الأصلي الذي يعيش في ظل نظام الاحتلال والاستعمار والفصل العنصري الإسرائيلي». (اجتماع نقاش حول الإعلان العالمي لحقوق الأقليات) (قرار ١١٨ ٣).
- بيان شفوي لمركز بديل، «الحصار الإسرائيلي المستمر لقطاع غزة» (البند ٧).
- بيان مشترك لمركز بديل ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، «الاعتقال التعسفي» (البند ٣).
- بيان مشترك مع مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية (PCHRO)، «بشأن البند ٧» (البند ٧).

الفعاليات الجانبية:

- فعالية جانبية مشتركة مع مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية (PCHRO)، «حالة الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية» (١٩ آذار ٢٠١٢).
- فعالية جانبية مشتركة بين مركز بديل وحركة مناهضة العنصرية وتوطيد الصداقة بين الشعوب (MRAP) «متابعة تقرير غولدستون» (٢٠ آذار ٢٠١٢).

- المشاركة في الدورة ٢٠ لمجلس حقوق الانسان (١٨ حزيران - ٦ تموز)

بيانات مكتوبة:

- بيان مركز بديل، «سياسة الاستيطان الإسرائيلية تعد كعملية تهجير قسري مستمر».

الإفادات الشفوية:

- بيان شفوي لمركز بديل (حوار تفاعلي مع المقرر الخاص حول الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة)، الجلسة ٢٥، (٢ تموز ٢٠١٢).
- بيان شفوي لمركز بديل (نقاش عام حول المادة ٧ وأوضاع حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة)، الجلسة ٢٦، (٢ يوليو ٢٠١٢).
- بيان شفوي مشترك (نقاش عام حول المادة ٧ وأوضاع حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة)، الجلسة ٢٦، (٢ يوليو ٢٠١٢).

الفعاليات الجانبية:

- فعالية جانبية لمركز بديل، «الأحتلال الإسرائيلي المستمر للشعب والأرض الفلسطينية».

- المشاركة في الدورة ٢١ لمجلس حقوق الانسان (١٠-٢٨ أيلول)

بيانات مكتوبة:

- ورقة عمل مشتركة مقدمة إلى مجلس حقوق الإنسان خلال دورته المنتظمة ٢١: بعنوان «المناطق العازلة».
- بيان مشترك: «التصعيد في التهجير القسري وعمليات الهدم في المناطق (ج)».
- بيان مشترك: «غزة: الإغلاق والحصار وانعدام الحلول: وصفة الإساءة البشر وحقوقهم».

الإفادات الشفوية:

- قدم مركز بديل بيان شفوي خلال النقاش التفاعلي مع المقرر الخاص حول الفقر والمياه الصالحة للشرب» الجلسة ٦، من الدورة ٢١ لمجلس حقوق الانسان.
- قدم مركز بديل بيان شفوي خلال النقاش العام، البند ٧، جلسة ٢٨ لمجلس حقوق الانسان.
- قدم مركز بديل بيان شفوي مشترك خلال النقاش العام، البند ٧، جلسة ٢٨ لمجلس حقوق الانسان.
- قدم مركز بديل بيان شفوي مشترك خلال النقاش العام، البند ١، جلسة ٢٨ لمجلس حقوق الانسان، أنظر:

<http://www.badil.org/en/badil-news/829-story-1>



التقييم: من ناحية الكمية، نفذ مركز بديل ١٨ مداخلة: ١٢ مع صناع قرار أفراد/هيئات أساسية؛ ٣ مع صناع قرار ثانويين، و ٣ ضمن دورات مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. خلال تلك الدورات قدم مركز بديل ٢٥ بياناً مكتوباً بشكل منفرد أو بالمشاركة؛ ١٤ إفادة/بيان شفوي؛ ٤ فعاليات جانبية؛ و ٣ اجتماعات ثنائية مع شخصيات مسؤولة. أما من ناحية النوعية، قام مركز بديل بطرح العديد من القضايا المختلفة كالحق في السكن اللائق، حقوق الأسرى، المساءلة الوطنية والدولية لسياسات إسرائيل المتعلقة بالتهجير القسري المستمر؛ وقضايا تتعلق بالجنس من ناحية المشاركة والإقصاء؛ وقضايا الهوية والانتماء، وغني عن القول، إنه المواضيع المتناولة شملت أيضاً التجاهل الصارخ والمستمر من قبل إسرائيل للقانون الدولي، ولا سيما من حيث الحقوق الجماعية والفردية للشعب الفلسطيني.

وكان مركز بديل قادراً على توحيد جهود المساندة والمناصرة مع مجموعة من المنظمات المحلية والدولية المعنية بالقضايا المذكورة سالفاً، ليس فقط على المستوى الوطني والإقليمي ولكن أيضاً على المستوى الدولي. فكما ذكرنا سابقاً، إننا نعتقد أن الجهود المشتركة تعمل على زيادة الكفاءات، وكذلك تقوم على تعزيز الموقف الموحد والقوي أمام صانعي القرارات الدوليين والمجتمع المدني.

التحديات: في الوقت الذي وجد فيه مركز بديل مساحات له للتعبير والترويج وعرض استراتيجيته للحل القائم على الحقوق أمام مجموعة متنوعة من الجهات المسؤولة، إلا أن أثر عمله في تغييرات السياسة لا يزال ضعيفاً، فعلى الرغم من إن صناع القرار على استعداد لسماع طرحنا والإتفاق مع تحليلاتنا القانونية، لكنهم للأسف حتى الآن غير راغبين أو غير قادرين على التصرف علنا لدعم تغييرات جوهرية في السياسات الدولية والإقليمية. ويمكن أن ينسب عدم وجود الالتزام لاحترام القانون الدولي فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني إلى مجموعة متنوعة من العوامل السياسية والاقتصادية مرتبطة بضغط داخلي وخارجية على حد سواء. ومع ذلك، لدى مركز بديل ثقة كاملة في استراتيجيته، وإيمان مطلق بأن الاستمرار ومواصلة الاستثمار في هذه الاستراتيجية سوف يؤدي في النهاية إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وبحسب القانون الدولي.

United Nations Webcast - BADIL, Item 2 (cont.) - 14th Meeting, 19th Session Human Rights Council - Mozilla Firefox

NEWS & MEDIA
UNITED NATIONS WEBCAST Streaming to the World

Back to Live Webcast [Subscribe to UN Webcast](#)

VIDEO ON-DEMAND

BADIL, Item 2 (cont.) - 14th Meeting, 19th Session Human Rights Council
02 March 2012

Ms. Fanny El-Aghar, BADIL Resource Center for Palestinian Residency and Refugee Rights, Interactive dialogue (continued) - Item 2: Annual report of the High Commissioner for Human Rights [A/HRC/19/21](#), 14th meeting [19th Session](#) of the Human Rights Council.

Running time: 00:02:20
Language(s) available:
• [English](#)

VIDEO ON-DEMAND All Videos Search

YouTube Facebook Twitter

ت. التطور المؤسسي

نجح مركز بديل في تحسين تقريره السنوي لعام ٢٠١١ من ناحية العرض والتصميم وسهولة القراءة، وتلقى إعادة تصميم التقرير السنوي ردود فعل هائلة من قبل الشركاء الذين حصلوا على نسخة الكترونية منه. أيضاً قام المركز بإعادة صياغة الوصف الوظيفي و عقود الموظفين وللتكيف مع التحديثات الجديدة لكل موظف. هذه الإنجازات هي جزء من خطة مركز بديل الاستراتيجية للتطوير المؤسسي ولزيادة الحكم الرشيد، وترسيخ أفضل الممارسات، وفصل الواجبات، وزيادة الشفافية وتهيئة بيئة عمل إيجابية.

وشارك موظفو مركز بديل في العديد من ورش العمل والدورات التدريبية بدعم من شركائها لزيادة قدرة موظفيها والمساهمة في خلق بيئة أكثر عملية ومهنية ولزيادة الاختصاصات وكفاءة العمل. وقام مركز بديل بزيادة قدرات موارده البشرية وفقاً لهيكلة التنظيمي الجديد، مما ساهم في الفصل بين الواجبات وعدم تداخل الصلاحيات، (حيث تم توظيف ميسرة للشؤون الإدارية، ميسر التشبيك والمناصرة، وباحث قانوني، ومحاسب في مقره الرئيسي في بيت لحم، كما تم التعاقد مع ميسر لوجستي في بروكسل وميسر للدعم والتجشيد في الولايات المتحدة). وتم إعادة تنظيم وتوزيع المساحات في مقر المؤسسة في بيت لحم بحيث يتلائم مع الهيكلية التنظيمية الجديدة وبالتالي تجميع كل وحدة عمل وموظفيها في نفس الحيز وذلك لتحسين الاتصال والتنظيم والإخراج.

ملاحظة: تم تصميم الدورات التدريبية للموظفين داخلياً وخصوصاً للذين لم يستطيعوا حضور الدورات التدريبية في أول مرة، وهذا من أجل زيادة كفاءات الموظفين في مركز بديل وزيادة التنافسية، كذلك تم تحديث دليل العمل الإجرائي ليتلائم مع تلك التدريبات الداخلية.

التقييم: هذه هي السنة الأولى التي شارك فيها موظفو مركز بديل في التدريبات وورش العمل التي تستضيفها المنظمات الشريكة. من ناحية الكمية، شارك الطاقم في ١٠ أنشطة تدريبية، إمتدت لـ ٢٢ يوم على مدار العام. في وقت تمكن الطاقم الإداري والمالي من الوصول بعملهم إلى المواصفات الوطنية والعالمية وتجاوزتها في بعض الأحيان، وكذلك تطورت عمليات الأرشفة وتطوير النماذج والدلائل/الكتيبات الإجرائية، أما من ناحية النوعية، أدت الدورات التدريبية وورش العمل في إنتاج أول:

- نظرية التغيير في مركز بديل، مع إطار عمل منطقي وخطة إستراتيجية جديدة ومنقحة.
 - دليل المالية
 - دليل العمليات
 - دليل التدريب والتطوع
 - دليل لجمع التبرعات والتمويل
- الدلائل/الكتيبات الإجرائية في عملية التحرير النهائية ويتوقع طباعتها في ربيع العام ٢٠١٣.

التحديات: لقد شهد إنتاج الدلائل/الكتيبات الإجرائية العديد من حالات التأخير، للأسباب التالية:

- طول عملية التوثيق، نظراً لأهميتها وضرورة توخي الدقة والمصداقية المهنية؛
- الحاجة إلى التكيف والتطويع لتناسب الدلائل/الكتيبات مع مركز بديل وتعكس رؤيته.
- تقييم ومراجعة الدلائل/الكتيبات الحالية للتأكد إنها تعكس على نحو كاف الممارسات المتبعة في مركز بديل.



ث. تقييم النتائج / المخرجات

من خلال تنفيذ خطة عمل مركز بديل للعام ٢٠١٢، وفي سياق الخطة الثلاث السنوات الاستراتيجية، أستطاع مركز بديل تحقيق تأثير كبير على المدى المتوسط.

قام مركز بديل بتنفيذ خطته الاستراتيجية، «نحو وضع الحقوق موضع التنفيذ» (أ)، استناداً إلى ثلاثة برامج رئيسية، وتم تصميم كل برنامج منها ليتكون من عناصر محلية ووطنية ودولية تستهدف على وجه التحديد الجماهير المحلية والوطنية والدولية، وكذلك تم تصميم كل برنامج من البرامج الثلاثة للمساهمة بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق الهدف العام للمؤسسة:

المساهمة في تحقيق وضع وحالة يتم فيها احترام القانون الدولي الإنساني (IHL) والقوانين الدولية لحقوق الإنسان (IHRL) وتنفيذهما وتطبيقهما على القضية الفلسطينية (ولا سيما اللاجئين والمهجرين منهم)، وبالتالي تسهيل تحقيق الهدف متوسط المدى، وصولاً إلى زيادة الإفادة السياسية للوصول إلى حل للقضية الفلسطينية قائم على الحقوق.

- على المستوى المحلي، حظيت مشاريع مركز بديل فيما يتعلق بالتوعية والتثقيف بصدى كبير في المجتمعات المحلية. ويتجلى هذا الصدى في زيادة الثقة في مركز بديل كتنظيم شرعي ونشط في المجتمع الفلسطيني والذي دل عليه:
- زيادة الوعي في المجتمع الفلسطيني بحقوقهم الفردية والجماعية وهذا واضح من كمية ونوعية وجودة المبادرات التي نفذتها المجتمعات المحلية. وشملت: محاضرات ودورات تدريبية ومبادرات شعبية وجولات دراسية وتوعوية ميدانية، على سبيل المثال. مركز بديل ولأول مرة في التاريخ الفلسطيني قام بتنفيذ مبادرة ناجحة احتفالاً باليوم العالمي للاجئين.
 - زيادة في مشاركة المجتمع المدني في المشاريع المنفذة من قبل مركز بديل وشركائها. وللمرة الأولى قام المركز بإدراج المجموعات السكانية المهمشة خلال تنفيذ مبادرات محددة والتي تستهدف خصوصاً قطاع المرأة والأطفال الفلسطينيين. منذ تم تصميم المبادرات عبر نهج تشاركي، زاد انخراط ومشاركة المجتمع المدني في العام ٢٠١٢.
 - زيادة في الأنشطة المستدامة المنفذة من قبل مركز بديل وشركائه، ولقد تم توزيع هذه الأنشطة زمنياً وبالتساوي على مدار العام ٢٠١٢.

على المستوى الوطني، يعتبر مركز بديل عضواً نشطاً وفعالاً في العديد من الشبكات والتحالفات الوطنية والإقليمية، بحيث يساهم المركز بسمعته وبخبرته وبقدراته المتعلقة بإنخراطه مع المجتمع المدني الفلسطيني، وانخراطه في العمل المؤسسي، والعمل الحقوقي المتخصص في مجال حقوق الإنسان (بالتحديد قطاع اللاجئين الفلسطينيين) وعلاقته بالنظام الأبرتهايد الإسرائيلي الاحتلالي والاستعماري، ويتضح هذا من خلال توطيد العلاقات الاستراتيجية مع مختلف المنظمات الفلسطينية عبر التحالفات والشراكات، مما أدى إلى:

- زيادة في عدد المبادرات التي أستهدفت الدوائر في المنظمات العضوية. وأنعكس هذا في عدد كبير من العروض المشتركة والفعاليات الجانبية التي نفذت من خلال الشبكات المختلفة، وعلى الأخص مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية (PHROC).
- صوت وموقف موحد بالقضايا التي تغطي وتتعلق احتياجات جميع قطاعات المجتمع الفلسطيني. ويشمل، ولكن لا يقتصر على، حقوق الأسرى، ووضع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، ومسؤوليات المجتمع الدولي (بما في ذلك مع الأشخاص من صناع) تجاه الشعب الفلسطيني والانتهاكات لحقوقهم، والمساءلة لما يجري في قطاع غزة.
- انخفاض في مستوى التكرار وازدواجية العمل والتداخل في المشاريع والمبادرات، حيث جرى العمل على توحيد الموارد البشرية والمالية لإنتاج البيانات والبحوث المشتركة، مثل المبادرة البحثية التي نفذت مع كايروس فلسطين.

على المستوى الدولي، التركيبية في تأثير مركز بديل على العيدين المحلي الوطني الذي ذكر سابقاً، بالإضافة إلى جهود مركز بديل البحثية والتعبوية والتحفيدية أدت إلى:

- زيادة الوعي على جميع المستويات، المحلية والوطنية والدولية، وفي جميع المستويات الهرمية (من المنظمات الشعبية إلى صناع القرار). ووسع مركز بديل قاعدة جمهوره المستهدف من خلال زيادة القاعدة الانتخابية الحالية مع المنظمات الشريكة لها. وقد استثمر مركز بديل أيضاً في مبادرات التوعية في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية من خلال الميسرين في تلك المواقع.
- تطوير استراتيجية شاملة وموحدة مستندة على القانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان، والتي تلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني؛
- زيادة الضغط على الجهات المسؤولة للالتزام وتطبيق القانون الدولي الإنساني وقوانين حقوق الإنسان. وفي عام ٢٠١٢، تم تنفيذ ١٨ نشاط مباشر مع الجهات المسؤولة الدولية. وشملت هذه التدخلات مجموعة من التقارير المكتوبة والشفوية والأبحاث الدقيقة والاجتماعات الثنائية مع عدد كبير من صناع القرار من مختلف أنحاء العالم.

على الرغم من أن مركز بديل قد وجد مجموعة متنوعة من المنافذ لتعزيز استراتيجيته القائمة على الحقوق والتحليل القانوني، لم يحصل أي تغيير ملموس لوضع الشعب الفلسطيني. وبالمقابل، واصلت دولة إسرائيل يوماً انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف. هذه الانتهاكات



تحدث يجلس المجتمع الدولي متفرجاً مكتوف الأيدي لا يفعل شيئاً. وفي حين يجلس صناع القرار للاستماع لما نقول، وفي كثير من الأحيان ما يوافقوننا الرأي والتحليلات القانونية التي نطرحها، لكنهم حتى الآن غير راغبين أو غير قادرين على التصرف علنا لدعم التغييرات الأساسية في السياسة الدولية، وتحديداً فيما يتعلق بمحاسبة إسرائيل على جرائمها المستمرة. وعلاوة على ذلك، فإنه من الصعوبة بمكان قياس مدى تأثير عمل مركز بديل في الأجل القصير. ومع ذلك، فإن لمركز بديل ثقة كاملة في استراتيجيته، واعتقاده راسخ بأن استمرار الجهود والاستثمار في هذه الاستراتيجية سوف يؤدي في النهاية إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يتستند على أساس تطبيق القانون الدولي وقوانين حقوق الإنسان.





بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين، هو مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة، فاعلة في أوساط الشعب، وهو منظمة غير ربحية. رؤية بديل، ورسالته، وبرامجه، وعلاقاته مستمدة من، ومستندة الى هويته الفلسطينية ومبادئ القانون الدولي، والتي على اساسها يجري العمل على تعزيز الحقوق الفردية والجماعية للشعب الفلسطيني، لغايات تهيئة الاجواء والظروف لتمكين اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم، وفي مقدمتها حقهم في العودة إلى ديارهم الأصلية واستعادة ممتلكاتهم.